

إِكْرَامُ الضَّيِّفِ

للإمام الحجة المحافظ

أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحارثي

المؤلف في سنة ٨٢٨ هـ

حققه وخرج أمه دة

أبو عمار عبد الله بن عائض الغدازي



إِكْرَامُ الصَّيْفِ

الكلام الزئيف

للإمام الحجة الحافظ

أبي اسحاق إبراهيم بن اسحاق الحرّبي

المتوفى سنة ٨٢٨٥



General Organization of the Alexandria
Library (GOAL)
Bibliothèque d'Alexandria
مكتبة الإسكندرية

أبو عمار عبد الله بن عائض الفدازي

راجعته وقدم له

مقبل بن هادي الوادعي

الكلام الزئيف

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧ م



بجوار محطة القطار

خلف المعهد الأزهرى شارع الجنية الغربى

ت ٣٣١٥٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المراجع :

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

أما بعد : فان من الأمور التي حث عليها الاسلام ورغب فيها اكرام الضيف
فهى سنة من سنن الأنبياء قال الله سبحانه وتعالى (ولقد جاءت رسلنا إبراهيم
بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم
لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم
لوط) .

وقال سبحانه وتعالى (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين
فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشره بغلام
عليم) .

والإنفاق في سبيل الله يعتبر من أفضل القربات وهو أعم من الضيافة قال
الله سبحانه وتعالى (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة
أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم . الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا
أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

والأشياء تعرف بأضدادها فالبخل من الخصال المذمومة التي ربما تعجل عقوبتها
في الدنيا قال الله سبحانه وتعالى (إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ
أقسموا ليصبرنها مصبيين . ولا يستثنون . فطاف عليها طائف من ربك وهم
نائمون . فأصبحت كالصريم . فتنادوا مصبيين . أن اغدوا على حرثكم إن
كنتم صارمين . فانطلقوا وهم يتخافتون . أن لا يدخلنها اليوم عليكم

مسكين وغدوا على حرد قادرين . فلما رأوها قالوا إنا لضالون . بل نحن محرومون . قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون . قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين . فأقبل بعضهم على بعض يتلأومون . قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين . عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون . كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون) .

والإنفاق ترى ثمرته أمام عينيك في الدنيا قال الله سبحانه وتعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) . وقال الامام مسلم في صحيحه ج ٤ ص ٢٢٨٨ حدثنا أبو بكر بن أبي شبيب وزهير بن حرب واللفظ لأبي بكر قال حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا بسحابة اسقى حديقة فلان فتتحنى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرة فاذا شجرة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذى سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألنى عن اسمي فقال انى سمعت صوتا في السحاب الذى هذا ماؤه اسقى حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما اذا قلت هذا فانى أنظر الى ما يخرج منها فأصدق بثلثه وآكل أنا وعيالى ثلثا وأرد فيها ثلثه .

وحدثنا أحمد بن عبدة الضبى أخبرنا أبو داود حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا وهب بن كيسان بهذا الاسناد غير أنه قال واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل .

والعرب كانوا يتفاخرون باكرام الضيف قال شاعرهم :
ضروب بنصل السيف سوق سمانها

إذا عدموا زادا فانك عاقر .

وللأدباء أبيات حسنة في ذم من لا يكرم الضيف أو ييخل على ضيفه أو
يتهرب من الضيف أو يتبرم منه قال الشاعر : —

أقاموا الديدبان^(١) على يفاع^(٢) وقالوا لا تنم للديدبان
إذا أبصرت شخصا من بعيد فصف بالبنان على البنان
تراهم خشية الأضياف خرسا يصلون الصلاة بلا أذان
وقال منصور الفقيه :

أما رغيف بنى السلي — ل فمّن حمامات الحرم
م — يحس ولا يس ولا يـذاق ولا يشم
فاذا نزلت بدارهم فانزل بشدق ملتئم
حتى تعيش مسلما يا من يعيش بدون فم
ولنصور الفقيه أيضا :

إذا تغدوا ربطوا أقطهم بخلا بما تطرحه المائدة
ما عرضت قط لهم تخمة ولا تشكو معدة فاسدة
وقال الحسن بن هاني :

وباخل جنته فقدم لى كسرة خبز وعينه عبرى
فقال ما تشهى فقلت له قطعة جبن وكسرة أخرى
وله أيضا :

على خير اسماعيل واقية البخل فقد حل في دار الأمان من الأكل
وما خبزه الا كآوى ابنه ولم ير آوى في الحزون ولا السهل
وما خبزه الا كعنقاء مغرب تصور في بسط الملوك وفي المثل
يحدث عنها الناس من غير أن يروا سوى صورة ما ان تمر ولا تحلى

(١) : الديدبان : الرقيب كما في تاج العروس وهو معرب .

(٢) : يفاع : المكان المرتفع كما يفهم من أساس البلاغة .

وقال أيضا :

رأيت الفضل متكئا	يناغى الخبز والسمكا
فقطب حين أبصرنى	ونكس رأسه ويكى
فلما أن حلفت له	بأنى صائم ضحكا

وقال جحظة :

دخلت على باخل بالطعام	فمات من الخوف لما دخلت
فقلت له لا يرعك الدخول	فما جئت بيتك حتى أكلت

وقال آخر :

طعامه النجم لمن رامه	ونخبزه أبعد من أمسه
كأنه فى جوف مرآته	يرى ولا يطمع فى لمسه

وقال آخر :

ان كنت تطمع فى كلامه فارفع يمينك عن طعامه
سيان كسر رغيفه أو كسر عظم من عظامه
أ هـ . مختصرا من روضة العقلاء للامام الحافظ أبى محمد محمد بن حبان
السبستى ومن بهجة المجالس للامام الحافظ أبى عمر يوسف بن عبد الله الشهير
بابن عبد البر .

وبعد فاننا فى زمن كادت الضيافة أن تنسى وأصبح الغريب لا يعرف الا
الفندق والمطعم والمقهى ونسى المجتمع المسلم الا من رحم الله ما كان عليه
النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأصحابه من الكرم والضيافة وأصبح المجتمع
بسبب توسعه فى الدنيا لا يفكر كثير منه الا فيما يسد قوته وبنيه وزيادة على
هذا أنه مقصد من مقاصد أعداء الإسلام أن يشغلوا المسلمين بتحصيل القوات
الضرورى حتى لا يفكر المسلم فى مخططاتهم الرهيبة للاحاطة بالاسلام وأهله
ويأبى الله فقد أبقى الله لأعداء الاسلام ما يغيظهم من الفرقة الناجية فى جميع

الآقطار الاسلامية يكشفون للمجتمع المسلم كيدهم وتخطيطاتهم وخداعهم
والله من ورائهم محيط .

والضيافة التي دعى اليها الاسلام لها أثرها العظيم في نفس الضيف وانها من
أعظم الأسباب التي جعلت كثيرا من الناس يحب دعوة الاخوان بالمدينة ولا
تسأل عن غيظ الحاقدين على الدعوة حيث يرون الناس يتجمعون في الضيافات
عند إخوانهم فتراهم يقولون من أين لهم هذا المال ونسى أولئك الحمقى أن
الله سبحانه وتعالى يقول (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) وأن النبي صلى
الله عليه وعلى آله وسلم يقول « ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا » .
متفق عليه من حديث أبي هريرة .

والمجتمع الاسلامي اذ هجر كثرة الضيافة المشروعة وأصبحت لا تعرف
فان كثيرا منهم اذا حصلت له مناسبة وليمة أو نحوه يتصرف تصرفا شيطانيا
فالطعام الذي يقدم ربما لا يؤكل ربهه والباقي الى الشارع بين القمامة والمغنية
تعطى كذا وكذا من المال في سبيل الشيطان وكذا القات الذي أفسد اقتصاد
البلاد وشغل معظم أراضى بلدنا وضيع أوقات قومنا وأهلهم عما ينفعهم هذه
الشجرة الفاسدة المفسدة ربما يتكلف بعض الناس في الوليمة بعشرة آلاف أو
أكثر وتراهم عاكفين عليه يقضمون منه كالمعزى .

ولقد أحسن من قال :

انما القات حشيش أخضر ليس يحتاج اليه البشر
فاذا ما أكلته أمة فاعذروهم انما هم بقدر

ولهم غير ذلك من التصرفات الشيطانية التي يصدق عليها قول الله عز وجل
(إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) لم يمثلوا
قول الله اذ يقول (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) .

وهكذا اذا مات قريه فتلك ضيافة المقرئين المتأكلين وتلك ضيافة المعزين وكل هذا ما أنزل الله به من سلطان وهكذا الجاهلون يتصرفون في أمواهم على غير هدى من الله والمؤمن هو الذى يتصرف فى نفسه وماله على حد قول الله عز وجل (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت) .

والكتاب الذى تقدمه لآخواننا المسلمين هو كتاب اكرام الضيف لحافظ كبير وامام شهير هو ابراهيم الحرى وستأتى ترجمته ان شاء الله وقد قام الأخ الفاضل عبد الله بن عايض الغرازى بحفظه الله بتخريج أحاديثه وتحقيقه جزاه الله خيرا ووفقه لمواصلة السير لخدمة كتب السنة وانه ليسعدنا أن يقوم أهل السنة بخدمة كتب السنة والأخ عبد الله لم يثقل الكتاب بالحواشى والتخریجات والمقدمة الضخمة شأن كثير من الكاتبيين الذين يهتمهم ان يضحخم الكتاب فى عين المشتري .

نسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم انه جواد كريم وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أبو عبد الرحمن

مقبل بن هادى الوادعى

ترجمة المؤلف

ترجمة المؤلف رحمه الله من سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي رحمه الله ج ١٣
ص ٣٥٦ قال الامام الذهبي رحمه الله : —
ابراهيم الحرني

هو : الشيخ الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام أبو اسحاق ابراهيم بن
اسحاق بن ابراهيم بن بشير البغدادي الحرني صاحب التصانيف .
مولده في سنة ثمان وتسعين ومئة .

وطلب العلم وهو حدث فسمع من : هوزة بن خليفة وهو أكبر شيخ
لقيه وعفان بن مسلم وأبي نعيم وعمرو بن مرزوق وعبد الله بن صالح العجلي
وأبي عمر الحوضي وعمر بن حفص وعاصم بن علي ومسدد بن مسرهد
وموسى ابن اسماعيل المنقري وشعيب بن محرز وأبي عبيد القاسم بن سلام وأحمد
ابن حنبل وأحمد بن شبيب وابن نمير والحكم بن موسى وأبي معمر المقعد وأبي
الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب وسريج بن النعمان ومحمد بن الصباح
وخلف بن هشام وأبي بكر بن أبي شيبة وبندار وخلق كثير .

حدث عنه خلق كثير منهم : أبو محمد بن صاعد وأبو عمرو بن السماك
وأبو بكر النجاد وأبو بكر الشافعي وعمر بن جعفر الختلي وأبو بكر بن أحمد
ابن جعفر القطيعي وعبد الرحمن بن العباس والد الخلد وسليمان بن اسحاق
الجلاب ومحمد بن جعفر الأنباري وأبو بحر محمد بن الحسن البريهاري وأمثالهم .
قال أبو بكر الخطيب : كان إماما في العلم رأسا في الزهد عارفا بالفتنة
بصيرا بالأحكام حافظا للحديث مميزا لعلله قيما بالأدب جماعة للغة صنف
« غريب الحديث » وكتبا كثيرة وأصله من مرو .

روى المخلص عن أبيه قال : كان اسماعيل القاضي يشتهي أن يلقي ابراهيم
فالتقيا يوما وتذاكرا فلما افترقا سئل ابراهيم عن اسماعيل فقال :

اسماعيل جبل نفخ فيه الروح . وقال اسماعيل : ما رأيت مثل ابراهيم .

قلت : اسماعيل هو ابن اسحاق القاضي عالم العراق .

ويروى أن أبا اسحاق لما دخل على اسماعيل القاضي بادر أبو عمر محمد ابن يوسف القاضي إلى نعله فأخذها فمسحها من الغبار فدعا له وقال : أعزك الله في الدنيا والآخرة فلما توفي أبو عمر رأى في النوم فقيل : ما فعل الله بك ؟ قال : أعزني الله في الدنيا والآخرة بدعوة الرجل الصالح .

قال محمد بن مخلد العطار : سمعت ابراهيم الحري يقول : لا أعلم عصابة خيرا من أهل الحديث انما يغدو أحدهم ومعه بحيرة فيقول : كيف فعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكيف صلى اياكم أن تجلسوا الى أهل البدع فان الرجل اذا أقبل ببدعة ليس يفلح .

وقال أبو أيوب الجلاب سليمان بن اسحاق : قال لي ابراهيم الحري : ينبغي للرجل اذا سمع شيئا من أدب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن يتمسك به قال : فقيل لابراهيم انهم يقولون : صاحب السوداء يحفظ ؟ قال : لا هي أخت البلغم صاحبها لا يحفظ شيئا انما يحفظ صاحب الصفراء .

وقال عثمان بن حمدويه البزار : سمعت ابراهيم الحري يقول : خرج أبو يوسف القاضي يوما — وأصحاب الحديث على الباب — فقال : ما على الأرض خير منكم قد جئتم أو بكرتم تسمعون حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

هبة الله اللالكائي : سمعت أحمد بن محمد بن الصقر سمعت أبا الحسن بن قريش يقول : حضرت ابراهيم الحري — وجاءه يوسف القاضي ومعه ابنه عمر — فقال له : يا أبا اسحاق لو جئناك على مقدار واجب حقك لكانت أوقاتنا كلها عندك فقال : ليس كل غيبة جفوة ولا كل لقاء مودة وانما هو تقارب القلوب .

الحاكم : سمعت محمد بن عبد الله الصفار سمعت إبراهيم الحرى — وحدث عن حميد بن زنجويه عن عبد الله بن صالح العجلي بحديث — فقال: اللهم لك الحمد ورفع يديه فحمد الله ثم قال : عندى عن عبدالله بن صالح قمطر وليس عندى عن حميد غير هذا الطبق وأنا أحمد الله على الصدق زادنى فيه بعض أصحابنا : عن الصفار فقال رجل : يا أبا اسحاق لو قلت فيما لم تسمع : سمعت لما أقبل الله بهذه الوجوه عليك .

ثم قال الحاكم : وسمعت محمد بن صالح القاضى يقول : لا نعلم بغداد أخرجت مثل ابراهيم الحرى فى الأدب والفقه والحديث والزهد ثم ذكر له كتابا فى غريب الحديث لم يسبق اليه .

قال القاضى أبو المطرف بن فطيس : سمعت أبا الحسن المقرئ سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن بيان البغدادى سمعت ابراهيم الحرى — ولم يكن فى وقته مثله — يقول وقد سئل عن الاسم والمسمى : لى مذ أجالس أهل العلم سبعون سنة ما سمعت أحدا يتكلم فى الاسم والمسمى .

عمر بن عراك المقرئ : حدثنا ابراهيم بن المولد حدثنا أحمد بن عبد الله ابن خالد حدثنى ابراهيم الحرى قال : كنا عند عبيد الله بن عائشة فى مسجده اذ طرقة سائل فسأله شيئا فلم يكن معه ما يعطيه فدفع اليه خاتمه فلما أن ولى السائل دعاه فقال له : لا تظن أنى دعوتك ضنة منى بما أعطيتك ان هذا الفص شراؤه على خمس مئة دينار فانظر كيف تخرجه . فضرب السائل بيده إلى الخاتم فكسره ورمى بالفص إليه وقال : بارك الله لك فى فصك هذه الفضة تكفينى لقوتى وقوت عيالى اليوم .

قال أبو العباس ثعلب : ما فقدت ابراهيم الحرى من مجلس لغة ولا نحو من خمسين سنة .

قال أبو عبد الرحمن السلمى : سألت الدارقطنى عن ابراهيم الحرى فقال : كان يقاس بأحمد بن حنبل فى زهده وعلمه وورعه .

وقيل : ان المعتضد نفذ الى ابراهيم الحرى بعشرة آلاف فردها ثم سیر له مرة أخرى ألف دينار فردها وروى أبو الفضل عبيد الله الزهرى عن أبيه عبد الرحمن عن ابراهيم الحرى قال : ما أنشدت بيتا قط الا قرأت بعده : (قل هو الله أحد) ثلاثا .

قال أبو الحسن الدارقطنى : و ابراهيم امام بارع فى كل علم صدوق . أبو ذر الهروى : سمعت أبا طاهر المخلص سمعت أبى : سمعت ابراهيم الحرى وكان وعدنا أن يمل علينا مسألة فى الاسم والمسمى وكان يجتمع فى مجلسه ثلاثون ألف محبرة وكان ابراهيم مقبلا وكانت له غرفة يصعد فيشرف منها على الناس فيها كوة إلى الشارع فلما اجتمع الناس أشرف عليها فقال لهم : قد كنت وعدتكم أن أملى عليكم فى الاسم والمسمى ثم نظرت فاذا لم يتقدمنى فى الكلام فيها امام يقتدى به فرأيت الكلام فيه بدعة فقام الناس وانصرفوا فلما كان يوم الجمعة أتاه رجل وكان ابراهيم لا يقعد الا وحده فسأله عن هذه المسألة فقال ألم تحضر مجلسنا بالأمس ؟ قال : بلى . فقال : أتعرف العلم كله ؟ قال : لا .

قال : فاجعل هذا مما لم تعرف .

وبالاسناد : قال إبراهيم : ما انتفعت من علمى قط الا بنصف حبة وقفت على انسان فدفعت اليه قطعة اشتري حاجة فأصاب فيها دانقا الا نصف حبة فسألنى عن مسألة فأجبتة ثم قال للغلام : أعط أبا اسحاق بدانق ولا تحطه بنصف حبة . وسمعتة يقول : أقمت ثلاثين سنة كل ليلة اذا أويت الى فراشى لو أعطيت رغبى جارتى لاحتجت اليهما .

ويروى : أن ابراهيم لما صنف « غريب الحديث » وهو كتاب نفيس كامل فى معناه قال ثعلب : ما ل ابراهيم وغريب الحديث ؟ رجل محدث . ثم حضر مجلسه فلما حضر المجلس سجد ثعلب وقال : ما ظننت أن على وجه الأرض

مثل هذا الرجل . قال أبو ذر الهروي : حكى لى بعض أصحابنا ببغداد أن ابراهيم الحرى كان سمع مسائل ابن القاسم على بن الحارث بن مسكين وحصل سماعه مع رجل ثم مال الى طريقة الكلام فلم يستعرها منه ابراهيم ورجع فسمعها من الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ابن أبى الغمر عن ابن القاسم . قلت : نعم يظهر فى تصانيف الحرى أنه ينزل فى أحاديث ويكثر منها وهذا يدل على أنه لم يزل طالبا للعلم .

وروى المخلص عن أبيه : أن المعتضد بعث الى ابراهيم الحرى بمال فرده عليه أوحش رد وقال : ردها الى من أخذتها منه وهو محتاج الى فلس وكان لا يغسل ثوبه الا فى كل أربعة أشهر مرة ولقد زلق مرة فى الطين فلقد كنت أرى عليه أثر الطين فى ثوبه الى أن غسله .

قال عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى الحنبلى : أخبرنا أبو الحسين العتقى قال : سمعت ابراهيم الحرى يقول لجماعة عنده : من تعدون الغريب فى زمانكم ؟ فقال رجل : الغريب من نأى عن وطنه وقال آخر : الغريب : من فارق أحبابه . فقال ابراهيم : الغريب فى زماننا : رجل صالح عاش بين قوم صالحين ان أمر بمعروف آزره وان نهى عن منكر أعانوه . وان احتاج الى سبب من الدنيا ماتوه ثم ماتوا وتركوه .

قال أحمد بن جعفر بن مروان الدينورى : أتينا ابراهيم الحرى وهو جالس على باب داره فسلمنا وجلسنا فجعل يقبل علينا فلما أكثرنا عليه حدثنا حديثين ثم قال لنا : مثل أصحاب الحديث « مثل الصياد » الذى يلقي شبكته فى الماء فيجتهد فان أخرج سمكة والا أخرج صخرة .

قال أحمد بن جعفر بن سلم : حدثنا شيخ لنا قال : قيل لابراهيم الحرى : هل كسبت بالعلم شيئا ؟

قال : كسبت به نصف فلس : كانت أُمى تجرى على كل يوم رغيفين

وقطية فيها نصف دانت فخرجت في يوم ذى طين وأجمع رأى على أن آكل شيئا حلوا فلم أر شيئا أرخص من الدبس فأثيت بقالا فدفعت اليه القطية فاذا فيها قيراط الا نصف فلس وتذاكرنا حديث السخاء والكرم فقال البقال : يا أبا اسحاق أنت تكتب الأخبار والحديث حدثنا في السخاء بحديث قلت نعم : حدثني أبو بكر عبد الله بن الزبير حدثنا أبي عن شيخ له قال : خرج عبد الله بن جعفر الى ضياعه ينظر اليها فاذا في حائط لنسيب له عبد أسود بيده رغيف وهو يأكل لقمة ويطرح لكلب لقمة فلما رأى ذلك استحسنته فقال : يا أسود لمن أنت ؟ قال : لمصعب بن الزبير قال : وهذه الضيعة لمن ؟ قال : له . قال : لقد رأيت منك عجا تأكل لقمة وتطرح لكلب لقمة قال : انى لأستحيى من عين تنظر الي أن أوثر نفسى عليها قال : فرجع الى المدينة فاشتري الضيعة والعبد ثم رجع واذا بالعبد فقال : يا أسود انى قد اشتريتك من مصعب . فوثب قائما وقال : جعلنى الله عليك ميمون الطلعة قال : وانى اشتريت هذه الضيعة فقال : أكمل الله لك خيرها قال وانى أشهد أنك حر لوجه الله . قال أحسن الله جزاءك قال : وأشهد أن الضيعة منى هدية اليك . قال : جزاك الله بالحسنى . ثم قال العبد : فأشهد الله وأشهدك أن هذه الضيعة وقف منى على الفقراء . فرجع وهو يقول : العبد أكرم منا .

قال سليمان بن اسحاق الجلاب : سمعت الحرى يقول : الأبواب تبنى على أربع طبقات : طبقة المسند وطبقة الصحابة وطبقة التابعين فيقدم كبارهم كعلقمة والأسود وبعدهم من هو أصغر منهم وبعدهم تابعو التابعين مثل سفيان ومالك والحسن بن صالح وعبيد الله بن الحسن وابن أبى ليلى وابن شبرمة والأوزاعى .

وروى عن ابراهيم الحرى قال : الناس على أربع طبقات : مليح يتملح ومليح يتبغض وبغيض يتملح وبغيض يتبغض فالأول هو المنى والثانى يحتمل وأما بغيض

يتلمح فاني أرحمه وأما البغيض الذى يتبغض فأفر منه .

قال ابن بشكوال فى أخبار ابراهيم الحرى : نقلت من كتاب ابن عتّاب :
كان ابراهيم الحرى رجلا صالحا من أهل العلم بلغه أن قوما من الذين كانوا
يجالسونه يفضلونه على أحمد بن حنبل فوققهم على ذلك فأقروا به فقال :
ظلمتمونى بتفضيلكم لى على رجل لا أشبهه ولا ألحق به فى حال من أحواله
فأقسم بالله لا أسمعكم شيئا من العلم أبدا ، فلا تأتونى بعد يومكم .
وفاته : —

مات الحرى ببغداد فدفن فى داره يوم الاثنين لسبع بقين من ذى الحجة
سنة خمس وثمانين ومئتين فى أيام المعتضد .

قال المسعودى : كانت وفاة الحرى المحدث الفقيه فى الجانب الغربى وله
نيف وثمانون سنة . . . وكان صدوقا عالما فصيحاً جواداً عفيفاً زاهداً عابداً
ناسكاً وكان مع ذلك ضاحك السن ظريف الطبع ولم يكن معه تكبر ولا
تجبر (و) ربما مزح مع أصدقائه بما يستحسن منه ويستقبح من غيره وكان
شيخ البغداديين فى وقته وظريفهم وزاهدهم وناسكهم ومسندهم فى الحديث
وكان يتفقه لأهل العراق وكان له مجلس فى (المسجد) الجامع الغربى يوم
الجمعة فأخبرنى ابراهيم بن جابر قال : كنت أجلس فى حلقة ابراهيم الحرى
وكان يجلس الينا غلامان فى نهاية الحسن والجمال من الصورة والبزة وكأنهما
روح فى جسد ان قاما معا وان حضرا فكذلك فلما كان فى بعض الجمع حضر
أحدهما وقد بان الاصفرار بوجهه والانكسار (فى عينيه) فلما كانت الجمعة
(الثانية) حضر الغائب ولم يحضر الذى جاء فى الجمعة الأولى منهما واذ
الصفرة والانكسار بين فى لونه وقلت ان ذلك للفراق الواقع بينهما وذلك للألفة
الجامعة لهما .

فلم يزالا يتسابقان فى كل جمعة الى الحلقة فأيهما سبق (صاحبه) الى الحلقة
لم يجلس الآخر فلما كان فى بعض الجمع حضر أحدهما فجلس (الينا) ثم

جاء الآخر (فأشرف على الحلقة) فوجد صاحبه قد سبق وإذا المسبوق قد أخذته العبرة فتبينت ذلك في دائرة عينيه وإذا في يسراه رقاع صغار مكتوبة فقبض يمينه رقعة منها وحذف بها في وسط الحلقة وانساب بين الناس مستخفيا وأنا أرمقه وكان ثم أبو عبيدة بن حربويه فنشر الرقعة وقرأها وفيها دعاء أن يدعو لصاحبها مريضا كان أو غير ذلك ويؤمن على الدعاء من حضر فقال الشيخ اللهم اجمع بينهما وألف قلوبهما واجعل ذلك فيما يقرب منك ويزلف لديك وأمنوا على دعائه ثم طوى الرقعة وحذفنى بها فتأملت ما فيها فاذا فيها مكتوب :

عفا الله عن عبد أعان بدعوة لخلين كانا دائما على السوء الى أن وشى واشى الهوى بنميمة الى ذاك من هذا فحالا عن العهد فلما كان في الجمعة الثانية حضرا جميعا وإذا الاصفرار والانكسار قد زال فقلت لابن حربويه : انى أرى الدعوة قد أجيت وأن دعاء الشيخ كان على التمام فلما كان في تلك السنة كنت فيمن حج فكأنى أنظر الى الغلامين محرمين بين منى وعرفة فلم أزل أراهما متآلفين الى أن تكهلا .

قال القفطى في « تاريخ النحاة » له : كان ابراهيم الحرى رأسا في الزهد عارفا بالمذاهب بصيرا بالحديث حافظا له . . . له في اللغة كتاب « غريب الحديث » وهو من أنفس الكتب وأكبرها في هذا النوع .

أبو الحسن بن جهضم — واه — حدثنا جعفر الخلدى حدثنا أحمد بن عبد الله بن ماهان سمعت ابراهيم بن اسحاق يقول : أجمع عقلاء كل ملة أنه من لم يجر مع القدر لم يتنهأ بعيشه .

وكان يقول : قميصى أنظف قميص وازارى أوسخ ازار ما حدثت نفسى أنهما يستويان قط وفرد عقبى هنا صحيح والآخر مقطوع ولا أحدث نفسى أنى أصلحهما ولا شكوت الى أهلى وأقاربى حمى أجدها لا يغم الرجل نفسه

وعياله ولى عشر سنين أبصر بفرد عين ما أخبرت به أحدا وأفنيت من عمرى ثلاثين سنة برغيفين ان جاءتنى بهما أمى أو أختى والا بقيت جائعا الى الليلة الثانية وأفنيت ثلاثين سنة برغيف فى اليوم واللييلة ان جاءتنى به امرأتى أو بناتى والا بقيت جائعا والآن آكل نصف رغيف وأربع عشرة تمره وقام افطارى فى رمضان هذا بدرهم ودانقين ونصف .

قال أبو القاسم بن بكير : سمعت ابراهيم الحرى يقول ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئا كنت أجيء (من) عشى الى عشى وقد هيات لى أمى باذنجانة مشوية أو لعقة بن أو باقة فجل .

محمد بن أيوب العكبرى : سمعت ابراهيم الحرى يقول : ما تروحت ولا رocht قط ولا أكلت من شئ فى يوم مرتين قال أبوالحسين بن سمعون : حدثنا أحمد بن سليمان القطيعى قال : أضقت اضافة فأتيت الى ابراهيم الحرى لأبثه فقال لى : لايضيق صدرك فان الله من وراء المعونة فانى أضقت مرة حتى انتهى أمرى الى أن عدم عيالى قوتهم فقالت الزوجة : هب أنا وأنت نصبر فكيف بالصبيتين ؟ هات شيئا من كتبك نبيعه أو نرهنه فضنت بذلك وقلت : أقترض غدا فلما كان الليل دق الباب فقلت من ذا ؟ قال : رجل من الجيران (فقلت : ادخل فقال :) فأطفئ السراج حتى أدخل فكبيت شيئا على السراج فدخل وترك شيئا وقام فاذا هو مندبل فيه أنواع من المآكل وكاغد فيه خمس مئة درهم فأنبهنا الصغار وأكلوا ثم من الغد اذا جمال يقود جملين عليهما حملان ورقا وهو يسأل عن منزلى فقال : هذان الجمelan أنفذهما لك رجل من خراسان واستحلفنى أن لا أقول من هو .
« استادها مرسل » .

قال الحسين بن فهم الحافظ : لا ترى عيناك مثل ابراهيم الحرى امام الدنيا لقد رأيت وجالست العلماء فما رأيت رجلا أكمل منه .

قال الحاكم : سمعت محمد بن صالح القاضى يقول : لا نعلم ببغداد أخرجت
مثل ابراهيم الحرى فى الأدب والفقه والحديث والزهد .

قلت : يريد من اجتمع فيه هذه الأمور الأربعة .

قال سليمان بن الخليل : سمعت الحرى يقول : فى (كتاب أبى عبيد)
« غريب الحديث » ثلاثة وخمسون حديثا ليس لها أصل .

قال أبو الحسن الدارقطنى : الحرى امام مصنف عالم بكل شىء بارع فى
كل علم صدوق .

قال أبو بكر : سمعت ابراهيم الحرى يقول : عندى عن علي بن المدينى
قمطر ولا أحدث عنه بشىء لأنى رأيته المغرب ويده نعله مبادرا فقلت : الى
أين ؟ قال : ألحق الصلاة مع أبى عبد الله . فظننته يعنى أحمد بن حنبل ثم
قلت : من أبو عبد الله ؟ قال : ابن أبى دؤاد .

وقيل : ان المعتضد لما نفذ الى الحرى بعشرة آلاف فردها فقبل له : فرقها فأبى ثم
لما مرض سير اليه المعتضد ألف دينار فلم يقبلها فخاصمته بنته فقال : أتخشين
اذا مت الفقر ؟ قالت نعم . قال : فى تلك الزاوية اثنا عشر ألف جزء حديدية
ولغوية وغير ذلك كتبها بخطى فيبعى منها كل يوم جزءا بدرهم وأنفقيه .
نقل الخطيب وطائفة : أن الحرى توفى لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس
وثمانين ومئتين وكانت جنازته مشهودة صلى عليه يوسف القاضى صاحب
كتاب « السنن » وقبره يزار ببغداد .

الكلام الزئيف

للإمام الحجة الحافظ

أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

المتوفى في سنة ٢٨٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه نستعين)

١— أخبرنا الشيخ الصالح عماد الدين أبو علي الحسين بن محمود بن الحسين الصالحاني^(١) قراءة عليه وأنا أسمع في مسجده بباب السلم بمحروسة شيراز ، في العشر الأوسط من ذى الحجة سنة تسع وخمسين وستمائة قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني^(٢) قال : أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ الأصبهاني^(٣) قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن اسحاق الأصبهاني^(٤) قال أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري^(٥) ببغداد في دار اسحاق سنة سبع وخمسين . أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحرلي أخبرنا سليمان ثقة جليل بن داود الهاشمي أخبرنا إبراهيم ثقة جمعة بن سعد عن الزهري بن شهاب ثقة جمعة أنه أخبرنا أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(٦) .

-
- (١) أبو علي الحسين بن محمود بن الحسين الصالحاني لم يتيسر لي الوقوف على ترجمته .
(٢) أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني وقال في ترجمته في شذرات الذهب وانتهى اليه علو الاسناد في الدنيا ورحلوا إليه توفي في رجب . من ج ٥ ص ١٠ .
(٣) أبو علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ الأصبهاني وقال صاحب العبر ج ٤ ص ٣٤ وكان مع علو اسناده أوسع أهل وقته رواية حمل الكثير عن أبي نعيم وكان خيرا صالحا ثقة .
(٤) أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن اسحاق الأصبهاني وقال صاحب تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠٩٢ وقال حمزة بن العلوي : كان أصحاب يقولون : بقى الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى اسنادا منه ولا أحفظ منه .
(٥) أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري روى عن أحمد بن الخليل البرجلاني ومحمد بن أحمد ابن أبي العوام ، وتفرّد بالرواية عن جماعة وتوفى يوم عاشوراء وله ثلاث وتسعون سنة وأصوله حسنة بخط أبيه ترجمته في العبر ج ٢ ص ٣١٦ .
(٦) الحديث « صحيح » من حديث أبي هريرة وقد أخرجه البخاري (ج ١١ ص ٣٥٨) .

٢ — حدثنا خالد بن خدّاش أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله سواء^(٧) .

٣ — حدثنا محمد بن مقاتل نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(٨)

٤ — حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن صالح عن ليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله^(٩) .

٥ — حدثنا محمد بن الجنيد نا يحيى بن غيلان عن أبي عوانة عن عمر ابن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(١٠) .

٦ — حدثنا موسى بن اسماعيل نا حماد عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ مثله سواء^(١١) .

٧ — حدثنا مسدد نا أبو الاحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(١٢) .

(٧) الحديث سنده « حسن » وخالد بن خدّاش صدوق يخطئ ، ولكنه متابع فيرتقى حديثه الى الصحة .

(٨) الحديث سنده « معضل » لأن فيه الزهري أسقط منه رجلين لكن تقدم متصلا وهو متابع كما ترى .

(٩) الحديث سنده يصلح في الشواهد فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر القهقي صدوق . ولكنه متابع كما ترى .

(١٠) الحديث سنده « ضعيف » عمر بن أبي سلمة ضعيف لكنه متابع .

(١١) الحديث سنده « حسن » عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود أبو بكر صدوق له أوهام لكنه متابع كما ترى فيرتقى حديثه الى الصحة .

(١٢) الحديث « صحيح » وأخرجه البخاري (ج ١٠ ص ٤٤٥) وأخرجه (الترمذي ج ٤ ص ٦٥٩) وقال حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد (ج ٢ ص ٢٦٧) . وسنده صحيح .

٨ — حدثنا عبيد الله بن عمر نا ابن مهدي عن سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ مثله سواء . (١٣)

٩ — حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري نا خلاد بن يحيى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » . (١٤)

١٠ — حدثنا اسحاق بن اسماعيل وابراهيم بن حرب قالنا نا جرير عن الاعمش عن أبي صالح أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » ولم يقل عن أبي هريرة . (١٥)

١١ — حدثنا أبو بكر نا حسين عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قرى ضيفه » . (١٦)

١٢ — حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن عجلان قال : سمعت أبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » . (١٧)

١٣ — حدثنا شريح بن النعمان أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ ضيفه » . (١٨)

(١٣) الحديث سنده « صحيح » وتقدم عزوه الى البخارى . وأخرجه أحمد (ج ٢ ص ٤٦٣) .

(١٤) الحديث سنده « حسن » خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى كوفى نزىل مكة صدوق روى بالارجاء وهو من كبار شيوخ البخارى . وهشام بن سعد المدنى أبو عباد صدوق له أوهام وهما متابعا نا ترى فيرتقى حديثهما الى الصحة .

(١٥) الحديث فيه ابراهيم بن حرب العسقلانى قال الذهبي : قال العقيلي حدث بأكبر ولكنه مقرون نا ترى وقد أرسله أبو صالح نا ترى وهو « متصل » من طرق آخر كا تقدم وكما سيأتى .

(١٦) الحديث « صحيح » من حديث أبي هريرة وأخرجه أحمد (ج ٢ ص ١٧٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص . وفى سنده عند أحمد ابن لمبة وهو ضعيف .

قرى الضيف : يقره قرى وقرأ والقوى بكسر القاف المعجمة : ماقرى به الضيف

(١٧) الحديث سنده « ضعيف » فيه محمد بن عجلان وهو مختلط فى أحاديث أبي هريرة والده عجلان لأبأس به وأخرجه أحمد (ج ٢ ص ٤٣٣) بهذا السند .

(١٨) الحديث سنده « ضعيف » فيه أبو معشر وهو نجيب بن عبد الرحمن السندى وهو ضعيف .

وشريح صوابه شريح بن النعمان

١٤ — حدثنا مسدد نا بشر بن المفصل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(١٩)

١٥ — حدثنا محمد بن على السرخسى على بن عاصم عن أبى بكر عن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن النبى ﷺ مثله سواء^(٢٠)

١٦ — حدثنا محمد بن عثمان عبد الله بن عمر عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله .^(٢١)

١٧ — حدثنا مسدد عن يحيى عن مالك حدثنى سعيد عن أبى شريح قال : قال رسول الله ﷺ « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(٢٢)

١٨ — حدثنا عاصم بن على نا الليث بن سعد عن سعيد عن أبى شريح قال سمعت أذنأى رسول الله ﷺ يقول « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(٢٣)

١٩ — حدثنا ابن نمير نا أبى نا ابن اسحاق عن سعيد عن أبى شريح قال سمعت رسول الله ﷺ مثله سواء .^(٢٤)

(١٩) الحديث سنده « محتمل للتحسين » فيه عبد الرحمن بن اسحاق العامرى القرشى مولا هم متكلم فيه ولكنه متابع فالحديث مشهور عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٢٠) الحديث « مرسل » سعيد بن أبى سعيد تابعى ولكنه قد تقدم موصولا وكذا ما بعده .

(٢١) الحديث فى سنده « سقط » ولم أرى أن عبد الله بن عمر من مشايخ محمد بن عثمان العجلي الكوفى المعروف بابن كرامة أبو جعفر وهو صدوق . وفى الأصل بياض بعد : عثمان ولعله « أخبرنا »

(٢٢) الحديث سنده « صحيح » من حديث أبى شريح وأخرجه البخارى (ج ١٠ ص ٥٣١) وأحمد (ج ٦ ص ٣٨٥) وأبو داود (ج ٤ ص ١٢٧) وسندهما صحيح . وأخرجه الدارمى (ج ٢ ص ٩٨) وفى سنده محمد بن اسحاق ولكنه متابع كما ترى .

(٢٣) الحديث سنده « حسن » عاصم بن على الواسطى صدوق لكنه متابع .

وأخرجه البخارى (ج ١١ ص ٣٠٨) . ومسلم (ج ٣ ص ١٣٥٢) .

(٢٤) الحديث سنده فيه ابن اسحاق محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر نزيل العراق إمام المغازى صدوق بدلس لكنه متابع كما ترى .

٢٠ — حدثنا أبو بكر الحنفى نا عبد الحميد بن جعفر نا سعيد سمع أبا شريح يقول سمعت أذناى رسول الله ﷺ يقول « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » (٢٥)

٢١ — حدثنا ابن نمير واسحاق وزهير قالوا نا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى شريح عن النبى ﷺ قال مثله سواء. (٢٦)

٢٢ — حدثنا موسى بن اسماعيل نا أبان عن يحيى عن أبى سعيد عن أبى شريح أن نبى الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » (٢٧)

٢٣ — حدثنا داود بن رشيد نا شعيب بن اسحق عن الأوزاعى حدثنى يحيى حدثنى أبو سعيد حدثنى أبو شريح أن رسول الله ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » (٢٨)

٢٤ — حدثنا حسين نا عبيد الله عن شيبان عن يحيى حدثنى أبو سعيد أن أبا شريح عن النبى ﷺ قال مثله سواء. (٢٩)

٢٥ — حدثنا عبد الله بن عمر نا عنبة بن عبد الواحد عن أيوب بن

(٢٥) الحديث سنده حسن فيه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصارى صدوق روى بالقدر ربما وهم لكنه متابع كما ترى وأخرجه مسلم (ج ٣ ص ١٣٥٤).

(٢٦) الحديث حسن فيه ابن عجلان وهو محمد بن عجلان لكنه متابع كما ترى وأخرجه ابن ماجه (ج ٢ ص ١٢١٢) وهو من طريق ابن عجلان أيضا فالحديث صحيح لغيره.

(٢٧) الحديث فى سنده يحيى بن أبى كثير الطائى مولا هم ثقة ثبت لكنه يبدل ويرسل ولم يصرح هنا بالتحديث لكنه متابع كما ترى ثم انه قد صرح بالتحديث فى الحديث الذى بعده فأمتنا من تدليسه والحمد لله.

(٢٨) الحديث صحيح يحيى مصرح بالتحديث.

(٢٩) الحديث فى سنده حسين بن على الأسود العجلى أبو عبد الله الكوفى نزير بغداد صدوق يخطئ كثيرا لكنه متابع كما ترى فالحديث صحيح.

عتبة عن يحيى عن أبي سعيد عن أبي شريح عن النبي ﷺ مثله سواء^(٣٠)

٢٦ — حدثنا محمد بن عبد الملك نا على بن عياش نا عفير عن أبي عون

حدثني يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سعيد عن أبي شريح أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(٣١)

٢٧ — حدثنا هارون بن عبد الله نا روح نا زكريا بن اسحق نا عمرو

ابن دينار عن نافع بن جبير عن أبي شريح قال سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله سواء^(٣٢)

٢٨ — حدثنا ابن نمير نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع نافع بن جبير

عن أبي شريح أن النبي ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(٣٣)

٢٩ — حدثنا يحيى نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن أبي

بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة عن زيد ابن خالد عن النبي ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه »^(٣٤)

(٣٠) الحديث سنده فيه أيوب بن عتبة الجامي أبو يحيى القاضى من بنى قيس بن ثعلبة ضعيف كما في التهذيب ويحيى لم يصرح بالتحديث لكنهما متابعا وقد صرح في الحديث الذى قبله والحديث الذى بعده . والصواب حدثنا : عبيد الله بن عمر وليس حدثنا : عبد الله بن عمر (٣١) الحديث فى سنده عفير بالتصغير ابن معدان الحمصى المؤذن ضعيف كما فى التهذيب لكنه متابع كما ترى .

(٣٢) الحديث « صحيح » . أخرجه أحمد (ج ٤ ص ٢١) و (ج ٦ ص ٣٨٤) . والدارمى (ج ٢ ص ٩٧) .

(٣٣) الحديث صحيح .

(٣٤) الحديث من حديث زيد بن خالد وسنده « حسن » يحيى بن صالح الواحاطى الحمصى صدوق من أهل الرأى وعبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى أبو محمد الجهنى صدوق لكن تشهد له الطرق المتقدمة وبالطريقين اللتين بعده يرتقى الى الصحة والله أعلم .

٣٠ — حدثنا محمد بن سهل نا أبو الأسود عن نافع بن يزيد عن يزيد ابن الهاد أن أبا بكر بن محمد حدثه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ مثله . (٣٥) .

٣١ — حدثنا محمد بن عبد الملك نا ابن عبد الحكم نا بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي عمرة عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ مثله . ولم يقل عن ابن أبي عمرة (٣٦) .

٣٢ — حدثنا عبد الله بن عمر نا يحيى بن سليم حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال سمعت أبا بكر محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ مثله . (٣٧) .

٣٣ — حدثنا الحكم بن موسى نا ابن أبي الرجال قال سمعت من أبي عن أمه عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » . (٣٨) .

٣٤ — حدثنا هارون بن معروف نا ابن وهب عن يحيى عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال مثله سواء . (٣٩) .

(٣٥) الحديث « صحيح » من حديث زيد بن خالد .

(٣٦) الحديث في سنده ابن عبد الحكم عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه المالكي صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا لكنه متابع ويشهد له ما تقدم فالحديث صحيح .

(٣٧) الحديث في سنده يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة صدوق سئ الحفظ ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان صدوق ولكن الحديث في الشواهد كما ترى .

(٣٨) الحديث « حسن » الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري وهو صدوق وابن أبي الرجال عبد الرحمن بكر الراء ثم جيم اسمه محمد بن عبد الرحمن بن حارثة صدوق ربما أخطأ وأخرجه أحمد بهذا السند (ج ٦ ص ٦٩) .

(٣٩) الحديث في سنده يحيى بن عبد الله بن شريح للمعافى المصري ضعيف كما في الميزان قال البخاري =

٣٥ — حدثنا خالد بن خدّاش نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبى السمّح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن النّبي ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » .^(٤٠)

٣٦ — حدثنا يحيى بن معين نا عمرو بن الربيع نا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن ابراهيم عن محمد بن ثابت بن شريح عن عبد الله بن يزيد الخطمى عن أبى أيوب عن النّبي ﷺ قال — مثله سواء .^(٤١)

٣٧ — حدثنا ابن أبى سليمان — يعنى على بن داود — نا أبو صالح نا الليث عن يحيى بن أيوب عن يعقوب بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل أن عبد الله بن يزيد الخطمى حدثه عن أبى أيوب عن النّبي ﷺ قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » .^(٤٢)

٣٨ — حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة نا عبد الصمد عن محمد بن

=فيه نظر وقال ابن معين لا بأس به وقال النسائى ليس بالقوى . قال أحمد أحاديثه مناكير . قال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به اذا روى عنه وقال الذهبى ما أنصفه ابن عدى فانه ساق فى ترجمته عدة أحاديث من رواية ابن لهيعة عنه كان ينبغى أن تكون فى ترجمته ابن لهيعة لكن له متابعة كما تقدم وتشهد له الطرق المتقدمة فالحديث صحيح . والصواب حى وهو ابن عبد الله المعافى وليس وهب عن يحيى

(٤٠) الحديث فى سننه دراج أبو السمّح عن أبى الهيثم وروايته عنه ضعيفة . أخرجه أحمد (ج ٣ ص ٧٦) من طريق ابن لهيعة به وهو ضعيف ولكن الحديث فى الشوهد كما ترى . (٤١) الحديث فى سننه يحيى بن أيوب الغافقى أبو العباس صدوق ربما أخطأ ويعقوب بن ابراهيم الأنصارى مجهول العين وترجمته فى الجرح والتعديل ومحمد بن ثابت بن شرحبيل القرشى مستور الحال لكن له شواهد كما تقدم فالحديث صحيح .

والصواب ابن شرحبيل بدل ابن شريح
(٤٢) الحديث فى سننه رجلا نا تقدما أحدهما مجهول العين والآخر مستور لكن له شواهد وله أيضا فى ما بعده متابعات .

ثابت عن أبيه عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال — مثله سواء .^(٤٣)

٣٩ — حدثنا علي بن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله .^(٤٤)

٤٠ — حدثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن قتادة قال سمعت علقمة بن عبد الله المزني عن رجل من قومه أنه سمع النبي ﷺ يقول « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » .^(٤٥)

٤١ — حدثنا عبد الرحمن بن صالح نا علي بن عابس عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي بن كعب قال : دخلت على فاطمة فناولتني كتابا فيه : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وليقل خيرا أو ليسكت » .^(٤٦)

٤٢ — حدثنا مسدد نا يحيى عن أبي عمار حدثني علقمة المزني عن رجل من قومه أنه سمع النبي ﷺ يقول « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » .^(٤٧)

٤٣ — حدثنا عبيد الله بن عائشة نا حماد عن حميد قال : حدث ميمون هذا الحديث عن الحسن فقال ميمون : إني أحب أن أحدث مثل هذا الحديث

(٤٣) عبد الصمد هو ابن عبد الوارث العنبري أبو سهل صدوق ثبت في شعبة ومحمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري ضعيف لكن له متابعات وشواهد كما تقدم .

(٤٤) الحديث في سننه الربيع بن صبيح السعدي البصري ثقة سىء الحفظ وي زيد بن أبان الرقاشي القاضي البصري زاهد ضعيف لكن له متابعات وشواهد كما تقدم .

(٤٥) الحديث « صحيح » من حديث علقمة بن عبد الله بن سنان المزني ثقة من الثالثة عن رجل من قومه أنه سمع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأخرجه أحمد (ج ٥ ص ٤١٢) بهذا السند .

(٤٦) الحديث سننه « ضعيف » فيه عبد الرحمن الأزدي التكني الكوفي صدوق يتشيع وعلى بن عباس الأسدي الكوفي ضعيف وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله . السبيعي الممداني ثقة مكثر عابد من الثالثة وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث في السند .

(٤٧) الحديث في سننه أبو عمار لم أعرفه ولعله تصحف ولم أر في ترجمة علقمة أن علقمة شيخه ولا في ترجمة يحيى بن سعيد القطان لكن الحديث صحيح قد تقدم من طريق قتادة به . رقم الحديث (٤٠) .

عن النبي ﷺ وأشباهه . (٤٨)

٤٤ — حدثنا أحمد بن يونس نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه أنه قال : يا رسول الله مررت برجل فلم يصفني ولم يقرني ، أفأجزيه ؟ قال « بل أقره » (٤٩)

٤٥ — حدثنا أبو بكر نا عبد الله نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ فقلت يا محمد ، ولم أكن أسلمت يومئذ — أرأيت إن نزلت بفناء رجل ولم يقرني ولم ير نجيتي عليه حقاً ، ثم أضافه الدهر فنزل بي أفأجزيه بالذي فعل أم أقره ؟ قال « لا ، بل أقره » (٥٠)

٤٦ — حدثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالوا نا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن أبيه قال قلت يا رسول الله رجل نزلت به فلم يقرني ثم نزل بي أقره أم أكافيه ؟ قال « لا بل أقره » (٥١)

٤٧ — حدثنا أبو كريب نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق عن أبي الأحوص أتى النبي ﷺ فقال : إن نزلت برجل فلم يقرني ثم نزل بي أجزيه ؟ قال « بل أقره » (٥٢)

٤٨ — حدثنا أبو بكر نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن أبي الأحوص قال

(٤٨) الأثر سنده « ضعيف » في حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس وميمون بن سياه البصري أبو بحر صدوق عابد يخطئ^٤ والحسن بن أبي الحسن البصري ثقة فقيه يرسل كثيراً ويدلس فالأثر ضعيف .

(٤٩) الحديث من حديث مالك بن فضلة الجشمي وفيه أبو إسحاق وهو مدلس ولكنه سيأتي من حديث شعبة عنه وإذا روى عنه شعبة أمنا من تدليسه فصح الحديث والحمد لله .

(٥٠) الحديث صحيح .

(٥١) الحديث سنده صحيح من حديث مالك بن فضلة الجشمي وعن عنة أبي إسحاق لا تضر لأن الراوى عنه شعبة بن الحجاج لأنه قال كفيتمكم تدليس ثلاثة منهم أبو إسحاق السبيعي فالحديث صحيح .

(٥٢) الحديث مرسل وقد تقدم متصلاً .

دخل أبى على النبي ﷺ فذكر نحوه . (٥٣)

٤٩ — حدثنا أبو كريب نا مصعب بن مقدم عن إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن السائب قال ، قال لى رسول ﷺ « يا سائب انظر الى الاخلاق الجميلة التى كنت تفخر بها فى الجاهلية فاصنعها فى الاسلام ، أقرى الضيف » (٥٤)

٥٠ — حدثنا عثمان نا حبيب بن حبيب عن أبى إسحق عن العيزار بن حريث عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ « من أقام الصلاة وآتى الزكاة وأقرى الضيف دخل الجنة » (٥٥)

٥١ — حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الرزاق نا معمر عن أبى إسحق عن العيزار بن حريث أن ابن عباس أتاه الأعراب فقال : من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت وقرى الضيف دخل الجنة . (٥٦)

٥٢ — حدثنا أبو بكر نا يحيى بن آدم نا عمار عن أبى إسحق عن العيزار ابن حريث قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إنا قوم من الأعراب نقيم الصلاة ونؤتى الزكاة ونحج البيت ونصوم رمضان ، وإن المهاجرين يزعمون أننا لسنا على شىء فقال : كذبوا ، من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة . (٥٧)

(٥٣) الحديث صحيح .

(٥٤) الحديث ضعيف إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي كوفى صدوق لين الحفظ .
والسائب بن أبى السائب صيفى بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الخزومى كان شريك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قبل البعثة أسلم وصحب .

(٥٥) الحديث منكر من حديث ابن عباس لأنه من طريق حبيب بضم الحاء المهملة أخو حمزة الزيات عن أبى اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابن عباس الحديث . قال أبو حاتم منكر وقد مثل به فى باب المنكر فى تدريب الراوى (ج ١ ص ٢٤٠) والأصل أنه موقوف على ابن عباس وهو من طريق أبى اسحاق عن العيزار بن حريث أن ابن عباس وهو موقوف كما سياتى .

(٥٦) الحديث موقوف على ابن عباس وفى سنده أبو اسحاق تقدم أنه مدلس

(٥٧) الحديث موقوف على ابن عباس تقدم .

٥٣ — حدثنا محمد بن عباد نا محمد بن سليمان بن مسمول قال سمعت القاسم بن محول البهزي قال سمعت أبي يقول ، قلت يا رسول الله أوصني ، قال « اقرى الضيف » .^(٥٨)

٥٤ — حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا يحيى بن حسان عن ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال « لا خير فيمن لا يضيف » .^(٥٩)

٥٥ — حدثنا محمد بن الصباح نا ابن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن رجل عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال : دخل عليه رجلان فألقى لهما وسادة وكان متكئا عليها ، قالا : إنا لا نريد هذا ، إنما جئنا نسمع شيئا ننتفع به ، قال من لم يكرم الضيف فليس من محمد ولا إبراهيم عليهما السلام .^(٦٠)

٥٦ — حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب ، حدثني الحارث بن عبد الرحمن قال : بينا أنا مع أبي سلمة إذ طلع رجل من بني غفار بن عبد الله ابن طهفة فقال أبو سلمة حدثنا حديثك عن أيك فقال : حدثني عبد الله ابن طهفة أن النبي ﷺ كان إذا اجتمع الضيفان قال : « لينقلب كل رجل بضيفه » حتى إذا كان في ليلة اجتمع في المسجد ضيفان كثير فقال رسول الله ﷺ « لينقلب كل رجل مع جلسه » قال فكنت أنا ممن انقلب مع النبي ﷺ فلما دخل قال « يا عائشة هل من شيء ؟ » قالت نعم حويصة كنت أعددتها لافطارك قال « فأئتني بها » فاتت بها في قعبة لهم فأكل منها النبي ﷺ

(٥٨) الحديث في سننه محمد بن سليمان بن مسمول الخزومي حجازي وقال أبو حاتم ضعيف . وقال ابن عدى عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا وإسنادا والقاسم بن محول بن يزيد البهزي مجهول العين ترجمته في تاريخ البخاري والجرح والتعديل : فالحديث بهذا السند ضعيف .

(٥٩) الحديث ضعيف في سننه ابن لهيعة وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن ضعيف .

(٦٠) الحديث في سننه رجل مبهم .

شيئا ثم قدمها إلينا ثم قال « بسم الله كلوا » فأكلنا منها حتى والله ما ننظر إليها ، ثم قال « عندك شراب ؟ » قالت : لبينة أعددتها لإفطارك قال « هلم بها » فجاءت بها فشرب النبي ﷺ منها شيئا ثم قال « بسم الله اشربوا » فشربنا حتى والله ما ننظر إليها . ثم خرجنا إلى الصلاة وكان يوقظ أهله إذا خرج فقال « الصلاة الصلاة » فرآني منكبا على وجهي فقال « من هذا ؟ » قلت أنا عبد الله قال « إنها ضجعة يكرهها الله » (٦١)

٥٧ — حدثنا عبيد الله بن عمر نا خالد بن الحارث نا هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش بن طحفة أنه قال كان أبي من أهل الصفة ، قال : فأمر بهم النبي ﷺ ، فجعل الرجل يذهب بالرجل ، والرجل بالرجلين حتى بقيت خامس خمسة ، فقال لنا رسول الله ﷺ « انطلقوا » فأنطلقنا معه إلى منزل عائشة فقال « يا عائشة أطعمينا » فجاءت بدشيشة فأكلنا ، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا ثم قال « يا عائشة اسقينا » فجاءت بعس فشربنا ، ثم قال « يا عائشة اسقينا » فجاءت بقدر صغير من لبن فشربنا ، ثم قال « إن شئتم بتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد » فقلنا : لا ، بل نطلق إلى المسجد فبينما أنا نائم في المسجد على بطني إذا برجل يحركني برجله فقال « هذه ضجعة ييغضبها الله » فنظرت فإذا هو رسول الله ﷺ . (٦٢)

٥٨ — حدثنا بندار نا عبد الوهاب نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش بن طهفة قال كان أبي من أصحاب الصفة فأمر لهم النبي ﷺ فذكر مثله . (٦٣)

(٦١) الحديث مضطرب يختلف فيه على يعيش بن طحفة اختلافا كثيرا جدا .
(٦٢) الحديث في سنده يحيى بن أبي كثير تقدم أنه مدلس ولكنه قد صرح بالتحديد كما سيأتي لكن حديثه مضطرب كما تقدم .
(٦٣) الحديث مضطرب كما تقدم .

٥٩ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله نا ابن علي نا هشام عن يحيى نا أبو سلمة عن يعيش بن طحفة بن قيس قال كان أي من أصحاب الصفة — فذكر مثله . (٦٤)

٦٠ — حدثنا هارون نا عبد الصمد نا هشام عن يحيى نا أبو سلمة عن يعيش بن طحفة بن قيس قال كان أي من أصحاب الصفة — فذكر نحوه . (٦٥)

٦١ — حدثنا أبو بكر [عن] الحسن بن موسى عن سيار عن يحيى عن أبي سلمة أن يعيش بن طحفة بن قيس حدثه عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال : قال رسول الله ﷺ « يا فلان اذهب بهذا معك ، يا فلان اذهب بهذا معك » فبقيت رابع أربعة فقال — انطلقوا فانطلقنا حتى أتينا بيت عائشة فقال « اطعمينا » فجاءت بدشيشة ثم قال « اطعمينا » فجاءت بحيس مثل القطاة ، ثم قال : « اسقينا » فجاءت بعس فشربها فقال « اسقينا » فجاءت بقدر صغير فيه لبن فقال رسول الله ﷺ « إن شئتم نتم ههنا وإن شئتم انطلقوا إلى المسجد » فقلنا بل نطلق إلى المسجد ، فبينما انا نائم على بطني من السحر دفعني رجل برجله فقال « هذه ضجعة يغضها الله » فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ . (٦٦)

٦٢ — حدثنا دحيم وداود بن رشيد قالنا نا الوليد نا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني أبو سلمة عن ابن قيس بن طحفة الغفاري حدثني أبي قال أتانا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة بعد المغرب فقال « يا فلان » انطلق مع فلان حتى بقيت في خمسة فقال : « قوموا معي » ففعلنا فدخلنا على عائشة — وذاك قبل أن ينزل الحجاب — فقال « اطعمينا » فقربت دشيشة ثم قال « اطعمينا »

(٦٤) الحديث ويحيى بن أي كثير تقدم لكن الحديث مضطرب كما تقدم .

(٦٥) الحديث تقدم .

(٦٦) الحديث أخرجه ابن ماجة بهذا السند (ج ١ ص ٢٤٨) وأبو داود (ج ٥ ص ٢٩٤) لكنه مضطرب وصوابه : شيبان كما في ابن ماجة ٢٤٨/١ بدلاً من : يسار

فقربت حيسا مثل القطاة ثم قال « اسقينا » فجاءت بعس فشرب ، ثم قال « اسقينا » فجاءت بعس دونه ثم قال « إن شئتم نعمت عندنا وإن شئتم آتيتكم المسجد فنتم فيهِ » وذكر الحديث . (٦٧)

٦٣ — حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى عن أبي سلمة أن رجلا من أهل الصفة قال : دعاني رسول الله ﷺ ورهطا معي فدخلت منزله فقال « اطعمينا يا عائشة » فأتتهم بشيء فأكلوه فقال « زيدنا » فرادتهم أقل من ذلك ، ثم استقينا ، فجاءتهم بقدر من لبن ثم قال « إن شئتم رقدتم ههنا وإن شئتم في المسجد » فقالوا بل في المسجد يا رسول الله ، قال فخرجنا فمنا ، حتى إذا كان السحر ركضني فتمت على وجهي فإذا رجل يحركني برجله ، يقول « هكذا ؟ فان هذه ضجعة يغيضها الله » فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ . (٦٨)

٦٤ — حدثنا مسدد نا محمد بن جابر عن يحيى بن أبي كثير عن عياش ابن أبي طهفة قال مر النبي ﷺ على رجل وهو منبطح على بطنه فضربه برجله وقال « هذه ضجعة الشيطان » .

قال أبو إسحاق هذا الحديث رواه عن أبي سلمة الحارث بن عبد الرحمن — خال ابن أبي ذئب — ويحيى بن أبي كثير ، فرواه عن يحيى هشام وشيبان والأوزاعي ومعمر ومحمد بن جابر .

فأما معمر فأرسله فلاحجة له ولا عليه ، وأما ابن جابر فلم يصب في شيء منه لم يذكر ابا سلمة فقال عياش وأراد أن يقول ابن طهفة وقال هشام يعيش بن طهفة عن أبيه ، وقال شيبان يعيش بن طهفة عن أبيه ، وقال الأوزاعي عن ابن قيس بن طهفة عن أبيه . وهذا كله لا أعرفه .

(٦٧) الحديث في سننه الوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه يدلس كثيرا تدليس التسوية وقد صرح في الحديث بالتحديث ولكن علة الحديث الاضطراب .
(٦٨) الحديث معلول بالاضطراب كما تقدم .

والقول عندى قول الحارث عن أبى سلمة عن ابن عبد الله بن طهفة عن أبيه هذا الرجل من غفار ، قدم المدينة ثم رجع إلى عنقية والصفراء مكان نزل فيها قالوا قيس بن طهفة وابن قيس بن طهفة عن أبيه ، وهذا كله لا أعرفه والقول عندى قول الحارث .

قال أبو إسحاق قلت لعل بن عبد الله ابن طهفة فقال اسمه يعيش فحديث هشام يوجب أن يكون الحديث عن طهفة عن النبي ﷺ وحديث شيبان يوجب أن يكون الحديث عن قيس بن طهفة والله أعلم بالصواب . وقد كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له يعيش لا أعرف نسبه . (٦٩)

٦٥ — حدثنا ابن أبى سلمان نا ابن أبى مريم حدثنى ابن لهيعة حدثنى الحرث بن عبد الرحمن عن يعيش الغفارى قال دعا رسول الله ﷺ يوما بناقة فقال « من يحملها » فقام يعيش فقال أنا فقال « ما اسمك ؟ » قال يعيش قال « احلبها » (٧٠)

٦٦ — حدثنا هارون نا أبو عامر عن زهير بن محمد عن محمد بن عمرو ابن طلحة عن نعيم بن عبد الله المجرم عن أبى طهفة أخبرنى أبى أنه ضاف رسول الله ﷺ فى نفر ، فباتوا عنده ، وخرج النبي ﷺ من الليل ينظر ، فوجده منبطحا على بطنه فركضه برجله قال فأيقظنى وقال « لا تضطجع هذه الضجعة فانها ضجعة أهل النار » (٧١)

(٦٩) الحديث فى سننه محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفى أبو عبد الله قال الذهبى ضعفه ابن معين والنسائى قال البخارى ليس بالقوى وقال أبو حاتم ساء حفظه فى الآخر وذهب كتبه وقال أحمد لا يحدث عنه الا شر منه قال ابن حبان كان أعمى يلحق فى كتبه ما ليس من حديثه ويسرق وما ذكر به فيحدث به والحديث معلول بالاضطراب كما تقدم .

(٧٠) الحديث فى سننه ابن لهيعة تقدم والحديث معلول بالاضطراب كما تقدم .

(٧١) الحديث فى سننه زهير بن محمد التميمى أبو المنذر الخراسانى سكن الشام ثم الحجاز ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة قال البخارى عن أحمد كان زهير الذى يروى عنه الشاميون آخر . وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثرت غلطه ولكن أبى عامر وهو عبد الملك بن عمرو العقدى بصرى فروايتة عن زهير مقبولة لكن الحديث معل بالاضطراب .

٦٧ — حدثنا محمد بن هارون نا عمر بن الربيع بن عبد الملك عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن ابن أبي طحفة أن أباه ضاف النبي ﷺ فرآه مضطجعا على بطنه فذكر مثله. (٧٢)

٦٨ — حدثنا عثمان نا خالد بن مخلد نا عبد السلام بن حفص عن محمد ابن عمرو بن طلحة عن نعيم الجمر عن ابن طحفة الدبلي عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ وأنا مضطجع على بطني فقال « هذه ضجعة أهل النار ». (٧٣)

٦٩ — حدثنا أبو مصعب عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهو مضطجع على بطنه فقال « هذه ضجعة أهل النار » أو كرهها قال أبو إسحاق : نعيم ومحمد ابنا عمرو ، يوجب أن يكون الحديث ولست أعرف في أصحاب النبي ﷺ عن أبي طحفة ، وخالفه زهير بن محمد عبد السلام بن جعفر عن أبي حلحلة عن نعيم فقال ابن طحفة الدبلي عن أبيه وهذا مجهول ، وقال الدراوردي : عن أبي حريرة ، وهذا غير معروف. (٧٤)

٧٠ — حدثنا مصعب بن عبد الله عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي

(٧٢) الحديث في سنده هارون بن ابراهيم الربيعي أبو جعفر البغدادي صدوق : في السند سقط قال في الحاشية بالأصل الكلام غير واضح قدر نصف سطر : والحديث كما تقدم مضطرب . (٧٣) الحديث تقدم أنه مضطرب .

ويوجد بياض بالأصل قدر نصف سطر بعد أبي طحفة (٧٤) أبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر . والحديث ضعيف لأن يحيى بن أبي كثير يرويه عن أبي سلمة عن يعيش بن طهفة كما عند الترمذي وكما تقدم أيضا ويحيى بن أبي كثير أحفظ من محمد بن عمرو فمحمد يعتبر شاذًا والله أعلم .

هريرة أن رسول الله ﷺ أضاف ضيفا كافرًا فأمر بشاة فحلبت فشرب حلابها ، ثم أخرى ، حتى شرب حلاب سبع . ثم أصبح فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فجلس فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ « إن المؤمن يشرب في معي واحد ، والكافر يشرب في سبعة أمعاء » (٧٥)

٧١ — حدثنا هارون بن معروف نا جرير عن الأعمش عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ميمونة قالت : أجذب الناس سنة ، فكان الأعراب يأتون المدينة ، فكان النبي ﷺ يأمر الرجل فيأخذ بيد الرجل فيضيفه ويعشيه ، فجاء بأعرابي ليلة وكان لرسول الله ﷺ طعام يسير وشيء من لبن ، فأكله الأعرابي ، ولم يدع لرسول الله ﷺ شيئاً ، فجاء به ليلة أو ليلتين فجعل يأكله فقلت يا رسول الله لا يبارك الله في هذا الأعرابي ، يأكل طعام رسول الله ويدعه ، ثم جاء به ليلة فلم يأكل من الطعام إلا يسيراً ، ولم يشرب من اللبن إلا يسيراً ، فقلت لرسول الله ﷺ ذلك قال وجاء به ، وقد أسلم فقال « إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمسلم يأكل في معي » (٧٦)

٧٢ — حدثنا سعيد بن سليمان نا خلف بن خليفة عن حفص بن عبد الله عن أنس قال : ظل رسول الله ﷺ يوماً صائماً فلما أمسى قال « يا أنس أدن مني العنز » فأدناها منه فجاء اعرابي فحلب رسول الله ﷺ فدفعه إليه فشربه ، ثم أصبح رسول الله ﷺ من الغد صائماً ، فلما أمسى قال « يا أنس أدن مني العنز » فجاء الاعرابي فجلس فقلت : ويحك ظل رسول الله ﷺ أمس صائماً فأثرك باللبن ، لو تأخرت عنه ، فقال لا والله لا أفعل ، فحلب

(٧٥) الحديث حسن . وأخرجه مسلم (ج ٣ ص ١٦٣٢) .
(٧٦) الحديث قال الميثقي في المجمع (ج ٥ ص ٣٣) رواه الطبراني بتمامه ورجاله رجال الصحيح .

الشاة فدفعه إليه فشربه ، وأصبح يوم الثالث صائما ، فلما أمسى قال « جئني بالعنز » فجئت بها وجاء الاعرابي ، فلما جاء بها أمسك رسول الله ﷺ الاناء بيده وقال « قل بسم الله » وسماه رسول الله ﷺ فشرب الاعرابي حتى روى وفضلت فضلة ، ثم أتيت بضلع برمة فأتيت بها فشربها رسول الله ﷺ وقال إنه إلى اليوم يشرب في معي كافر فلم يكن يرو ، وإنه اليوم يشرب في معي مؤمن فروى » (٧٧)

٧٣ — حدثنا أبو بكر نا زيد بن الحباب نا موسى بن عبيدة نا عبيد الأغر عن عطاء بن يسار عن جهجاه الغفاري أنه قدم في نفر من قومه يريدون الإسلام فحضروا مع رسول الله ﷺ المغرب فلما أن سلم قال « يأخذ كل رجل منكم بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله ﷺ وغيري ، وكنت عظيما طويلا لا يقدم على أحد . فذهب بي رسول الله ﷺ إلى منزله فحلب لي عنزا ، فاتيت عليها حتى حلب لي سبع أعنز فأتيت عليها ، فقالت أم أيمن : أجاج الله من أجاج رسول الله ﷺ هذه الليلة . قال « مه ، يا أم أيمن ، أكل رزقه ، رزقنا على الله » وأصبحوا وغدوا واجتمع هو وأصحابه ، فجعل الرجل يخبر بما أتى إليه فقال جهجاه احتلبت لي سبع أعنز فاتيت عليها وصنيع برمة فأتيت عليها فصلوا مع رسول الله ﷺ المغرب فقال « ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه » فلم يبق في المسجد غير رسول الله ﷺ وغيري فذهب بي إلى منزله فحلب لي اعنزا فشربت ورويت وشبعت فقالت أم أيمن أليس هذا ضيفنا ؟ قال « بلى إنه أكل في معي مؤمن الليلة وأكل قبل ذلك في معي كافر ، الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي

(٧٧) الحديث في سنده خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولا هم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عينة وأحمد بن حفص بن عبد الله فالحديث ضعيف من حديث أنس . والصواب عبيد الله بدلا من عبد الله .

٧٤ — حدثنا ابن أبي سليمان نا نفيير نا ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي الهيثم أنه سأل أبا بصرة عن اسلام غفار ، فقال أصابتنا سنة وقلة مطر فتحدثنا أن نذهب إلى رسول الله ﷺ فنصيب معه من الطعام ونرجع إلى خيلنا ، فانطلقنا ونحن لا نريد الإسلام فقال « فمن أنتم ؟ » قلنا رهط من غفار ، قال « المسلمون أنتم أم صابئون ؟ » قلنا لا بل صابئون . فمكثنا يومنا ذلك ، فلما كان المبيت قال لأصحابه « ليأخذ كل رجل منكم بيد رجل منهم » فوفى الله لي أن أخذ رسول الله ﷺ بيدي ، فانطلق بي إلى بيته وله ثمان أعنز فدعا كل عنز باسمها فدعا موهبة بعنز منها فأثت بها فحلبها وسقاني ، فكأني لم أشرب شيئا ثم دعا بأخرى فلم يزل حتى دعا بحلاب سبع أعنز . فما تركت الثامنة إلا حفاظا . فغضبت موهبة غضبا لا نرى مثله وأبغضتني بغضا لا نرى مثله ، غير أن لم يردى ذلك عند رسول الله ﷺ ثم ان رسول الله ﷺ دعاها فقال « يا موهبة بيتي هذا الرجل في بيت ولا توثقي عليه ، فانه قد أصاب من العيش » فذهبت الجارية فادخلتني في بيت وأغلقت على

(٧٨) الحديث في سننه موسى بن عبيدة الربذي بضم أوله ابن نشيط بفتح التون أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار .

وأخرجه الطبراني (ج ٢ / رقم الحديث ٥٢ (٢)) .

من طريق موسى بن عبيدة وكذا ابن أبي شيبة (ج ٨ ص ٣٢٣) ولم يذكر القصة وإنما ذكر الكافر يأكل في سبعة أمعاء لكنه من طريق موسى بن عبيدة المتقدم فسنده هذه القصة ضعيف وأما قوله الكافر يأكل في سبعة أمعاء : فقد أخرجه البخاري (ج ٩ ص ٥٣٦) من حديث ابن عمر ومنه أيضا كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال ابن عمر الكافر وذكر الحديث : ومن حديث أبي هريرة أن رجلا كان يأكل كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال إن الكافر الحديث .

وأخرجه مسلم (ج ٣ ص ١٦٣١) من حديث ابن عمر .

الباب غضباً ، فتحركت على بطني في ليلتي كلها حتى أصبحت وقد ملأت ثيابي فدعا رسول الله ﷺ بالغسل فغسلني وآزرنى شملة من عنده ، فلما أصبحت غدا بي إلى المسجد ، فوجدت خلفه أصحابي قد أسلموا ، فأسلمت ، فلما كان المبيت أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يأخذ كل رجل بيد رجل فيته ، فأخذ رسول الله ﷺ يدي وانطلق الى بيته فدعا موهبة فقال « اثنييني بفلانة » فحلبها فلم أشرب نصف حلابها ، فقال « يا أبا بصرة ان الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد »^(٧٩).

٧٥ — حدثنا الحسن بن الصباح نا يحيى بن اسحق نا ابن لهيعة نا عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم عن أبي بصرة قال هاجرت لأسلم فبت تلك الليلة لم أسلم فحلب لي غنيمة كان أصحاب رسول الله ﷺ يخلبونها ، فشربتها وبات عيال رسول الله ﷺ جياعاً جياعاً ، فلما أصبحنا أسلمت وقال عيال رسول الله ﷺ نظل اليوم جياعاً كما بتنا ، فحلب لي شاة واحدة فشبع ورويت فقال « ازدد » قلت ما شبع ولا رويت قبل اليوم ، فقال « إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد »^(٨٠).

٧٦ — حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي نا حماد عن عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار قال رأيت رجلاً من جهينة لم أر رجلاً قط أعظم منه ولا أطول ، قال أتيت رسول الله ﷺ في أزمة أصابت الناس فقال لأصحابه « توزعوهم » فكان الرجل يأخذ بيد الرجل والرجل بيد الرجلين ، فكان القوم تحاموني لما يرون من عظمي ، فأخذ رسول الله ﷺ يدي ،

(٧٩) أما ابن أبي سليمان فلم يتيسر الوقوف على ترجمته و ابن نفيير الظاهر أنه تصحف وأنه ابن عفير وهو سعيد بن كثير بن عفير من مشايخ البخاري .
(٨٠) الحديث في سنده ابن لهيعة تقدم وأخرجه أحمد (ج ٦ ص ٣٩٧) من طريق ابن لهيعة به فالحديث ضعيف كما تقدم .

فذهب بي إلى منزله ، فحلب لي شاة فشربت لبنها حتى حلب لي سبعا ، فلما كان بعد ، اسلمت ، ثم جئت فحلب لي شاة فشبيت ورويت ، فقلت ما شبيت ولا رويت قبل اليوم فقال « المؤمن يشرب في معي والكافر في سبعة » . (٨١)

٧٧ — حدثنا محمد بن عثمان نا عبيد الله عن اسرائيل عن يحيى الجابر عن ابن أبي خميصة عن رجل قال : أتانا رجل ونحن عند النبي ﷺ ، فلما أراد أن يقوم قال « عليكم أضيافكم » فأخذ كل رجل بيد رجل فأتى الرجل — وكان عظيما — فأخذ رسول الله ﷺ بيده فانطلق به إلى أهله ، وما لهم سارح شأنكم ولا راع غير ست أعزز عدا في قومهم ، فأخذها رسول الله ﷺ فاعتقلها فحلبها فسقاه ، فشرب ألبانين . فبات النبي ﷺ وأهله وبهم من الجوع ما شاء الله ، فلما أصبح أتى المسجد ، ثم رجع وضيئه إلى أهله ، فأخذ شاة فحلبها فشرب ، ثم حلب أخرى ، فقال : لا جوع بي ، فقال النبي ﷺ « إنك كنت أمس كافرا والكافر يأكل في سبعة أمعاء وأنت اليوم مؤمن ، والمؤمن يأكل في معي واحد » . (٨٢)

٧٨ — حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي ﷺ فبعث إلى نسائه ، فقلن ما معنا الا الماء ، فقال رسول الله ﷺ « من يضم — أو يضيف — هذا ؟ » فقال رجل من الأنصار : انا ، فانطلق به إلى امرأته فقال . أكرمي ضيف رسول الله ﷺ فقالت : ما عندنا إلا قوت صبياننا . قال هيئي طعامك وأصلحي فراشك ونومي صبيانك إذا أرادوا العشاء ، فهيأت طعامها وأصلحت فراشها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته وجعل يريانه كأنهما يأكلان

(٨١) الحديث سنده منقطع لان سعيد بن يسار المدني ثقة من الثالثة قال إنه رأى رجلا من جهينة لم أر رجلا قط أعظم منه ولا أطول الحديث .

(٨٢) الحديث في سنده يحيى الجابر بن عبد الحارث الجابر ضعيف فالحديث ضعيف بهذا السند ولكنه في الشواهد فيرتقى الى الحسن والله أعلم .

وباتا طاوين ، فلما أصبحا غدا على رسول الله ﷺ فقال « لقد ضحك الله تعالى أو عجب الليلة من فعالكما » فأنزل الله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم) . (٨٣)

٧٩ — حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا يزيد بن كيسان نا أبو حازم عن أبي هريرة قال : أعم رجل عند النبي ﷺ فجاء وقد نام ضيفه ، فقال لامرأته : هل عشت الضيف فقالت لا ، انتظرتك ، فحلف أن لا يأكل فأيقظوا الضيف وجيء بالطعام ثم أكل ثم غدا على النبي ﷺ فأخبره الخبر ، فقال « إذا حلف أحدكم على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت — فهو كفارته وليأت — وليكفر يمينه » . (٨٤)

٨٠ — حدثنا محمد بن الصباح نا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم (ح) وحدثنا سعيد بن يحيى نا أبي عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله . (٨٥)

٨١ — حدثنا اسحاق بن إسماعيل نا جرير عن الأعمش عن مجاهد قال : كان الأعراب يأتون رسول الله ﷺ فأمر أصحابه فأخذ كل رجل منهم رجلا فأضافه ، فأخذ رجل من الأنصار بيد رجل فانطلق به ، فقال لامرأته هل لك أن تطوى الليلة وتقرى ضيفنا ؟ فقالت نعم ، قال إذا قدمت إلينا الطعام فقومى إلى السراج فأطفئيه ، ثم أريه أنك تأكلين ، ففعلت ، فجعل يريانه أنهما يأكلان حتى أكل الرجل واكتفى ، فلما أصبح غدا على النبي ﷺ

(٨٣) الحديث سنده صحيح وقد أخرجه البخاري ومسلم .

(٨٤) الحديث حسن .

(٨٥) الحديث في سنده خلف بن خليفة تقدم لكنه متابع كما ترى فسنده حسن يزيد بن كيسان تقدم وأبو سعيد وهو يحيى بن أبان بن سعيد بن العاص كوفي لقبه الجمل صدوق يغرب والحديث صحيح .

فلما رآه ضحك فقال « ضحكت لضحك الله تعالى من صنيعكما بضيفكما »^(٨٦)

٨٢ — حدثنا موسى بن إسماعيل نا حماد عن عطاء بن السائب عن سالم ابن أبي الجعد أن رجلا من بني إسرائيل أضاف رجلا فقال لامرأته هل عندك شيء ؟ قالت نعم ، فقامت فوضعت ثفالها ونصبت رحاها ، ثم ذهبت فسجرت التنور وجعلت تطحن بحسن ظنها بربها عز وجل ، وعجنت ثم ذهبت فاذا التنور مملوء جنوب شواء ثم رجعت فاخترت ثم رفعت ثفالها فقال النبي ﷺ « لو تركها طحنت إلى يوم القيامة » .^(٨٧)

٨٣ — حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن هشام عن محمد عن أبي هريرة أن رجلا دخل على أهله فرأى ما بهم من حاجة فخرج إلى البرية ، فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما نعجن ونخبز فاذا الرحي تطحن ، وإذا التنور ملأى جنوب شواء فجاء زوجها فقال : أعندك شيء ؟ قالت نعم رزق الله ، فرفع الرحي فكنس ما حولها . فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال « لو تركها لدارت إلى يوم القيامة » .^(٨٨)

٨٤ — حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي نا هارون بن مسلم عن عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : تضيف رجل من المسلمين رجلا من الأنصار ، فغدا الأنصارى إلى رسول الله ﷺ وترك ضيفه إلى أهله ورجع مشيا فقال لأهله : هل أطعمتم ضيفنا ؟ قيل له انتظرناك ،

(٨٦) الحديث مرسل لأن مجاهدا لم يدرك زمن القصة وهو من أفاضل التابعين .

(٨٧) أما القصة الاسرائيلية فلنسنا نعتمد عليها وأما ما رفع الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فمرسل والمرسل من قسم الضعيف وسأأتى من حديث أبي هريرة .

والثفال : جلدة تبسط تحت رحي اليد ليقع عليها الدقيق

والجنوب : جمع جنب يريد جنب الشاة أى كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد

(٨٨) الحديث سنده صحيح من حديث أبي هريرة رواه أحمد (ج ٣ ص ٢١٥) .

قال والله لا آكله ، وقالت المرأة والله لئن لم تأكله لا آكله ، وقال الضيف والله لئن لم تأكلوه لا آكله ، قال فلما رأيت ذلك ضربت يدي فأكلت وأكلت المرأة وولدي وضيبي ، ثم غدوت على رسول الله ﷺ فقلت بروا وحنثت ، فقال « أنت أبرهم وأخيرهم » .^(٨٩)

٨٥ — حدثنا أبو نعيم الفضل نا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن مجاهد قال : نزل ضيف برجل من الأنصار فأبطأ الأنصاري على أهله فجاء فقال : عشيتم ضيفي ؟ والله لا أطعم الليلة ، فقال الأنصاري بيت ضيفي الليلة بغير عشاء ، قربوا طعامكم فأكل وأكلوا معه ، فلما أصبح غدا على النبي ﷺ فأخبره بأمره فقال رسول الله ﷺ « أطعت الله وعصيت الشيطان » .^(٩٠)

٨٦ — حدثنا عثمان وإسحاق قالنا نا جرير (ح) وحدثنا حسين نا عبيد الله عن إسرائيل عن عبد العزيز عن مجاهد عن النبي ﷺ مثله .^(٩١)

٨٧ — حدثنا الوليد بن صالح نا أبو زيد عن سليمان عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه كان عند أبي بكر ضيف أو أضياف ، فاحتبس عند النبي ﷺ ذات ليلة ، فلما جاء قال : أما عشيت أو عشيتموهم ؟ قال لا ، فغضب وسب وقال لا أطعم وقالت المرأة وأنا والله لا أطعم ، وقال الضيف أو الأضياف وأنا والله أو نحن والله لا نطعم ، فقال أبو بكر كلوا بسم الله

(٨٩) حديث حسن القاسم بن عيسى الواسطي صدوق . وهارون بن مسلم بن هرمز العجلي أبو الحسن البصري صدوق وعبيد الله بن الأحنس النخعي أبو مالك صدوق وقال ابن حبان كان يخطئ وعمرو ابن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق وشعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص صدوق وثبت سماعة من جده فالحديث حسن بهذا السند .

(٩٠) الحديث سنده صحيح الى مجاهد وقد تقدم .

(٩١) تقدم .

إنما كانت الأولى من الشيطان^(٩٢)

٨٨ — حدثنا يحيى بن خلف نا عبد الاعلى نا الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر تضيفه رهط فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي ﷺ ، فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فأتاهم بما كان عنده فقال : اطعموا فقالوا أين منزلنا ، قال اطعموا ، قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء منزلنا فقال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا للنقلين منه فأبوا ، فعرفت انه سيجد على فلما جاء تنحيت فقال ما صنعتم بأضيافي ؟ فأخبروه فقال يا عبد الرحمن ثم قال يا غنثر أقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي إلا أجبت فخرجت إليه فقلت سل أضيافك ، فقالوا صدق قد أتانا به ، فقال إنما انتظرتموني والله لا أطعم الليلة ، فقال الآخرون والله لا نطعم حتى تطعمه ، قال لم أر في الشر كالليلة قط ، ويلكم مالكم ؟ ألا تقبلون عنا قراكم ؟ .
ثم قال هات طعامك فجاء به ، فوضع يده وقال بسم الله . الأول من الشيطان فأكل وأكلوا^(٩٣) .

٨٩ — حدثنا سريج نا ابن علية عن يونس عن الحسن عن أبي الدرداء أنه تضيفهم ضيف ، فابطأ أبو الدرداء ، حتى نام الضيف طاوياً ونام الصبية فجاء ، أبو الدرداء والمرأة غضبى تلظى فقالت لقد شققت علينا منذ الليلة ، أبطأت علينا حتى بات ضيفنا طاوياً ، ونام صبياننا جياعا ، فغضب وقال لا أطعمه الليلة ، وقالت المرأة لا أطعم حتى تطعم ، فاستيقظ الضيف وقال : ألا

(٩٢) الحديث سنده صحيح . وأبو زيد صوابه ابن زيد

(٩٣) الحديث حسن يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة البصري صدوق لكنه قد تربع فالحديث سنده صحيح .

تراها تجرباً على الذنوب إني احتبست في كذا وكذا فقال الضيف : وأنا والله حتى تطعماه والطعام موضوع ، فلما رأيت الضيف جائعاً ، والضيعة جياعا قدمت يدي فأكلت وأكلوا معي فبروا يا رسول الله وفجرت قال « بل أنت أبرهم وأخيرهم »^(٩٤)

٩٠ — حدثنا محمد بن سهل نا حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة قال : كان ضيف عند عبد الله بن رواحة ، فأمسى عند رسول الله ﷺ ثم أتى البيت فقال هل عشيتم ضيفي ؟ فقالت المرأة : كان الطعام زهيداً — يعني قليلاً — فخشينا ان تفرق عليه الايدي وسمعناك تقول : قال رسول الله ﷺ « طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة » فحلف عبد الله أن لايتعشى وحلفت المرأة أن لا تأكل ، وحلف الضيف أن لا يأكل فقال عبد الله قربوا عشاءنا فتعشوا ثم غدا على النبي ﷺ فأخبره فقال « كل يا ابن رواحة » فقال : قد أكلت^(٩٥)

٩١ — حدثنا ابن الاصبهاني نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان ابراهيم يأتيه الله تعالى بالضيف ليأجره ، فاحتبس عنه الضيف ثلاثا ، فقال لسارة « لقد احتبس عنا الضيف ، وما نراه احتبس عنا إلا لما يراه من شدتنا على خدمنا ، افعلوا وافعلوا ، فان جاء لا يخدمه غيري وغيرك »^(٩٦)

٩٢ — حدثنا محمد بن علي السرخسي نا علي بن عاصم عن خالد الحذاء عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي موسى قال : مر الرسل بابراهيم متكرين فأضافهم ، فقال لسارة : لقد نزل بنا اليوم قوم ما رأيت أحسن وجوها منهم ، ولا أطيب ريحاً منهم ، وكانوا ثلاثة ، فقالت أنا أكفيك ما عندي ، فأكفني ما عندك فخبزت لهم وقام إلى عجل بقر ، فذبحه ، ثم خد أو حفر له في

(٩٤) الحديث ضعيف . الحسن لم يسمع من أبي الدرداء ففي تهذيب التهذيب عن أبي زرعة الحسن عن أبي الدرداء مرسل .

(٩٥) الحديث مرسل والمرسل من قسم الضعيف .

(٩٦) الحديث مرسل والمرسل من قسم الضعيف .

الأرض خدًا ، فأججه نارًا ثم وضع العجل فيه برأسه وأظلافه قالت له سارة لم فعلت هذا ؟ قال أحببت أن آتيهم به كما ذبحتهم ، يأكل من شاء منهم من رأسه ومن شاء من أظلافه . فجاءت بالخوان فوضعت بين أيديهم وجاءت بما عندها فوضعت ، وجاء ابراهيم بالعجل فوضعه على الخوان فجعلت أيديهم لاتصل اليه ، فقال لهم ابراهيم : ألا تأكلون ؟ قالوا يا ابراهيم إنا قوم لا نأكل شيئًا إلا بثمر . قال إن لطعامنا هذا ثمننا . قالوا وما ثمنه . ؟ قال تسمون الله إذا أكلتم ، وتحمدونه إذا فرغتم . فإذا فعلتم ذلك فقد أعطيتمونا ثمنه . قال فالتفت أحد الثلاثة إلى صاحبه من غير أن يسمعه فقال : حق له ان يتخذه الله تعالى خليلًا ما ينساه على حال . قال ابراهيم : لو علمنا انكم لا تأكلون عندنا لتمسكنا بلبن بقرتنا عامنا هذا . يقول لم نذبح عجلها — وانما ذبحناه إرادة أن تأكلوا . فقال أحد الثلاثة : ابعثوا لابراهيم عجل بقرته فزخ به أحد الثلاثة فقام أحسن ما كان وأسمنه يشتد إلى أمه . ففزع ابراهيم عليه السلام وخاف أن يكون شيء حدث لم يعلم به قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط . (٩٧)

٩٣ — حدثنا عبيد الله بن عمر عن عمرو بن محمد عن أسباط عن السدي قال : نزلت الرسل بابراهيم عليه السلام يتضيفونه فجاءهم بعجل حنيد ، فلما وضع بين أيديهم لم تصل اليه كف ، أو لم يتناولوا منه شيئًا ، فقال لهم ابراهيم — حين رأيهم لا يطعمون — مالكم لا تطعمون ؟ قالوا إنا قوم لا نصيب طعاما إلا بثمر ، فقال ابراهيم : ان لطعامي هذا ثمننا . قالوا وما ثمنه ؟ قال تذكرون الله عز وجل في أوله ، وتحمدونه في آخره ، فقال جبريل لميكائيل عليه السلام : حق لهذا ان يتخذه الله خليلًا . (٩٨)

(٩٧) الحديث حسن من حديث أبي موسى الأشعري ولكن يخشى أن يكون أخذه عن بعض أهل الكتاب فيتوقف فيه اذ لا يعتمد على القصص الاسرائيلية التي لم تأت في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

(٩٨) الحديث مقطوع وأسباط هو ابن نصر يختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب وهذا أيضا مما لا يعتمد عليه فأين السدي وأين ابراهيم عليه السلام .

٩٤ — حدثنا محمد بن سهل نا عبد الرزاق نا أبى ان عمر بن زيد أخبره عن عمرو بن دينار قال : لما تضيف الملائكة ابراهيم عليه السلام قدم العجل فقالوا لا نأكل إلا بضمن قال فكلوه وأدوا ثمنه ، قالوا وما ثمنه ؟ قال تسمون الله تعالى إذا أكلتم وتحمدونه إذا فرغتم . قال فنظر بعضهم إلى بعض فقالوا : بهذا اتخذك الله خليلا .^(٩٩)

٩٥ — حدثنا محمد بن سهل نا اسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد : قال سمعت وهب بن منبه قال : بعث الله تعالى الملائكة فأتوا ابراهيم عليه السلام فلما رآهم راعه هيئتهم وجمالهم فسلموا عليه وجلسوا اليه فقام ليقرب اليهم قرى فقالوا له مكانك فقال بل دعونى آتيكم بما ينبغى لكم فان لكم حقا ولم يأتنا أحد أحق بالكرامة منكم وأمر بعجل سمين يعنى شواء فقرب اليهم الطعام فلما رأى أيديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس منهم خيفة .^(١٠٠)

٩٦ — أخبرنا الفضل عن يسار حدثنى ابن الفضل عن ابن إسحاق — يعنى محمداً — قال : كان إبراهيم يضيف من نزل به وكان الله تعالى قد أوسع عليه وبسط له فى المال والخدام وكان الضيف قد حبس عنه خمس عشرة ليلة حتى شق ذلك عليه أن لا يضيفه أحد . فلما رآهم سر بهم فرأى ضيفا لم يضيفه مثلهم حسنا وجمالا فقال : لا يخدم هؤلاء القوم إلا أنا بيدي ، فخرج فجاء بعجل سمين قد خده فقربه إليهم فأمسكوا أيديهم ، فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم حين لم يأكلوا من طعامه قالوا لا تخف إنا

(٩٩) الحديث فى سنده همام بن نافع الحميرى الصنعانى قال ابن حجر مقبول وعمر بن زيد الصنعانى ضعيف والحديث مقطوع لأنه من قول عمرو بن دينار المكى وهو كالأثرين السابقين فى عدم الاعتماد عليه .

(١٠٠) الحديث مقطوع لأنه من قول وهب بن منبه بن كامل الجاني وهو كان كثير النقل من كتب الاسرائيليات وكان قاضيا على صنعاء وهذا أيضا من القصص الاسرائيلية التى لا يعتمد عليها .

أرسلنا إلى قوم لوط (١٠١)

٩٧ — حدثنا الحسن بن عبد العزيز عن الحارث عن وهب بن زيد قال أتى إبراهيم عليه السلام ضيوف لم ير مثلهم صورهم وأرواحهم وكلامهم فخرج فأخذ عجلا فشواه فاتاهم به فقال (ألا تأكلون) فلما رأهم لا يأكلون الطعام (نكرهم) فقال كلوا وأدوا حق طعامنا ، قالوا وما حق ؟ قال تسمون إذا أردتم أن تأكلوا وتحمدون إذا فرغتم ، فقال بعضهم لبعض حق الله تعالى أن يتخذ إبراهيم خليلا . (١٠٢)

٩٨ — حدثنا محمد بن الصباح نا خلف بن خليفة نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فاذا هو بأبي بكر وعمر قال « ما أخرجكما ؟ » قالوا الجوع قال « وأنا والذي نفسى بيده أخرجنى الذى أخرجكما » فأتى رجلا من الأنصار فاذا بالمرأة فلما نظرت إليه قالت مرحبا وأهلا قال « أين فلان ؟ » قالت يستعذب لنا من الماء فيينا هو كذلك إذ جاءهم فلما نظر إلى النبي ﷺ وصاحبيه كبر وقال : ما أحد أكرم من أضيافنا فجاءهم بعذق فيه بسر ورطب ، فقال النبي ﷺ « ألا اجتنبته » قال تخيروا على أعينكم فأخذ المديّة ! فقال له النبي ﷺ « إياك والحلوب » فذبح لهم وأكلوا من العذق ، وشربوا من الماء ، قال « لتسألن عن هذا النعم يوم القيامة أخرجكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعم » (١٠٣)

٩٩ — حدثنا محمد بن الجنيد نا يحيى بن غيلان نا أبو عوانة عن عمر

(١٠١) الحديث مقطوع لأنه من قول ابن اسحاق هو محمد تقدم وهذا من الآثار التى لا يعتمد عليها .

(١٠٢) الحديث مقطوع من قول زيد بن وهب الجهنى . وهذا أيضا من الآثار التى لا يعتمد عليها .

صوابه زيد بن وهب بدلا من الحارث عن وهب

(١٠٣) الحديث أخرجه مسلم (ج ٣ ص ١٦٠٩ وص ١٦١٠) .

ابن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة سمعته يقول ، انطلق رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه إلى أبي الهيثم فدخل على امرأته فقال « أين أبو الهيثم ؟ » قالت : ذهب يستعذب من حسي قناة فيينا هم على ذلك إذ أتاهم فقال لامرأته ويحك ما صنعت لرسول الله ﷺ ؟ قالت لا ، قال قومي فقامت إلى شعير لها فطحنته وخبزته ، وقام إلى غنيمة له فقال « لا تذبح ذات در » فذبح شاة فطبخ لهم ، ثم قدم إليهم ، فأكل ومن معه ، ثم أنزل شاة — أو دلوًا ، معلقا فيه ماء فشرب — فقال « لتسئلن عن هذه النعيم » فقال أبو الهيثم أخدمني فما لي خادم ؟ قال أهل « بيت ياتينا فاتنا » فسمع أن رسول الله ﷺ أتى برأسين فاتاه ، فقال : الذي وعدتني فقال : لي خذ أيهما شئت قال اختر لي فإن في أمرك بركة ، قال « المستشار مؤتمن » خذ هذا واستوص به خيرا فأنى رأيته يصلى وقد نهيت عن المصلين » (١٠٤)

١٠٠ — حدثنا عثمان عن يحيى بن أبي بكير عن شيبان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « المستشار مؤتمن » (١٠٥)

(١٠٤) الحديث في مسنده عمرو بن سلمة تقدم وقد أخرج قصة أبي الهيثم الهيثمي في مجمع الزوائد (ج ٨ ص ٩٦) وقال رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف ورواه البزار عن أبي الهيثم وقال فيه من لا أعرفه .
وأما قوله المستشار مؤتمن : فقد أخرجه الترمذى (ج ٥ ص ١٢٥) من حديث أبي هريرة وقال حديث حسن . ومن حديث أم سلمة قال حديث غريب : وأخرجه في مجمع الزوائد من حديث عبد الله بن الزبير وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .
وابن ماجه (ج ٢ ص ١٢٣٣) من حديث أبي هريرة ومن حديث أبي مسعود الأنصاري وفيه الأعمش .

وأبو داود (ج ٥ ص ٣٤٥) وسنده حسن فالحديث بمجموع طرقه في غاية الصحة .
(١٠٥) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العيسى أبو الحسن بن أبي شبة ثقة حافظ شهير .
يحيى بن أبي بكير واسمه نصر الأسدي العيسى أبو زكريا الكرماني ثقة .
عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس من الثالثة =

١٠١ — حدثنا محمد بن عبد الملك نا سعيد بن عفير حدثني يحيى بن أيوب عن يزيد بن المهاذ حدثني محمد بن إبراهيم عن الحويرث بن الرئاب قال : بينا أنا بالاثاية إذ خرج على إنسان من قبر يلتهب وجهه ورأسه نارا في جامعة من حديد قال اسقني فخرج إنسان في أثره فقال لا تسق الكافر وأخذ بطرف السلسلة فجذبه حتى دخلا القبر فبركت الناقة بعرق الظبية فصليت المغرب والعشاء ، ثم ركبت حتى صبحت المدينة ، فأتيت عمر فأخبرته ، فأرسل إلى مشيخه في كتفى الصفراء فقالوا هذا رجل مات في الجاهلية ولم ير للضيف حقا . (١٠٦)

١٠٢ — حدثنا هارون بن سفيان نا زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قالت سمعت عبيد الله بن حسن بن حسن بن علي يقول لابنة أخيه إذا جاءك ضيف فضعى وسادتك له فإن الرحمة لا تزال تجري عليك ما دام ضيفك على وسادتك وما كان عندك من شيء فقدميه ولو خبزاً وزيتاً . (١٠٧)

= وقد حصل تحريف في هذا السند ففي الأصل حدثنا عثمان بن يحيى وهو عثمان عن يحيى وفيه شيبان عن عبد الله والصواب عن عبد الملك وهو ابن عمير كما في ابن ماجه . والحديث صحيح . (١٠٦) الأثر منده حسن سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري مولا هم المصري قد ينسب الى جده . صدوق عالم بالأنساب وغيرها قال الحاكم يقال ان مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه وقد رد ابن عدى على السعدى في تضعيفه ويحيى بن أيوب الغافقى تقدم وهذه القصة وقعت في عهد عمر ذكرها ابن حجر في ترجمة الحويرث بن الرئاب في الإصابة (ج ١ ص ٣٨٢) ولكن الحويرث هو الذى أخبر عن عمر في قبول خبره والحويرث غير مشهور ولم نر له توثيقا فالله أعلم بصحة القصة ولو جاءت بسند صحيح لقبيلنا وليس في الشرع ما ينافى وقوع مثل هذا والله أعلم .

(١٠٧) الأثر فيه هارون بن سفيان لم أعرفه وقد وجدت في تاريخ الخطيب اثنين كليهما يصلح شيخا لإبراهيم الحرفى لكن لم يذكره في الرواة عن أحدهم ولذلك توقفت في الجزم أن هذا أحدهما . وزينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله كانت من أفضل النساء ترجمتها في تاريخ بغداد وعبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدنى ثقة وكان قد تحرف الى عبيد الله والصواب عبد الله .

باب

(من قال الضيافة ثلاث)

١٠٣ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « حق الضيف ثلاث ، فما زاد فهو صدقة » (١٠٨)

١٠٤ — حدثنا موسى بن إسماعيل نا حماد عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « الضيافة ثلاثة أيام فما سوى ذلك فهو صدقة » (١٠٩)

١٠٥ — حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري نا خلاد بن يحيى نا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « الضيافة ثلاث فما بعدهن فهو صدقة » (١١٠)

١٠٦ — حدثنا حسين نا عبيد الله بن موسى نا شيان عن يحيى نا أبي سلمة عن أبي هريرة مثله ، ولم يرفعه . (١١١)

١٠٧ — حدثنا بندار نا أبو عامر عن علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة موقوفا ولم يرفعه . (١١٢)

(باب من قال الضيافة ثلاث)

(١٠٨) الحديث : إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد ثقة تكلم في سماعه من جرير وجرير هو ابن عبد الحميد بن قريط ثقة كان بهم محفظه في آخر عمره والأعمش سليمان بن مهران تقدم : وأخرجه أبو داود (ج ٤ ص ١٤٨) عن أبي هريرة .

وأحمد (ج ٢ ص ٢٨٨ و ٣٥٤ و ٤٣١ و ٥١٠ و ٥٣٤) ومن حديث أبي سعيد .

(ج ٣ ص ٨ و ٢١) والحديث صحيح وسيأتي عزوه إلى البخاري ومسلم من حديث أبي شرح .

(١٠٩) الحديث عاصم بن بهدلة حسن الحديث ولكنه متابع كما ترى فيرقى حديثه إلى الحسن وقد تقدم عزو الحديث إلى البخاري ومسلم في السند الذي بعد هذا

(١١٠) الحديث تقدم .

(١١١) الحديث حسين بن علي بن الأسود تقدم وهو متابع كما ترى ويحيى بن أبي كثير قد صرح بالتحديث فأما من تدليسه والحديث موقوف على أبي هريرة ولكن تقدم مرفوعا وهو أرجح .

(١١٢) يحيى بن أبي كثير تقدم ولكنه متابع كما ترى والحديث موقوف على أبي هريرة ولكنه تقدم مرفوعا وسيأتي أيضا من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة مرفوعا .

١٠٨ — حدثنا بندار عن عثمان بن عمر عن علي بن المبارك عن يحيى عن ابن الليثي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. (١١٣)

١٠٩ — حدثنا سفيان بن وكيع نا أبي عن علي بن المبارك عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول « الضيافة ثلاثة أيام فما كان أفضل من ذلك فصدقة ». (١١٤)

١١٠ — حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة » (١١٥)

١١١ — حدثنا مسدد نا يحيى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة » (١١٦)

١١٢ — حدثنا أبو بكرنا حسين بن علي نا زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قيل له : ما قرى الضيف ؟ قال « ثلاث فما فوقهن فهو صدقة » (١١٧)

(١١٣) يحيى بن أبي كثير تقدم وابن الليثي سلمة الليثي عن أبي هريرة لا يعرف ولا روى عنه سوى ولده يعقوب قاله الذهبي في الميزان ولم أر في ترجمة يحيى بن أبي كثير أنه يروى عن سلمة الليثي فيتوقف فيتوقف فيه من هذه الطريق بل يرجح رواية يحيى عن أبي سلمة مرفوعا .
(١١٤) الحديث سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد كان صدوقا إلا أنه ابتلى بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ويحيى بن أبي كثير ولكنهما متابعان كما ترى والحديث صحيح .

(١١٥) يحيى بن أبي كثير تقدم وأبان هو العطار وهو ثقة لكنه متابع كما ترى .
(١١٦) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله صدوق له أوهام لكنه متابع كما ترى والحديث صحيح .

(١١٧) الحديث أبو بكر هو ابن أبي شيبة و حسين بن علي هو الجعفي وزائدة هو ابن قدامة وميسرة ابن عمار وأبو حازم هو الأشجعي وكلهم ثقات .

١١٣ — حدثنا مسدد [عن] حماد وحفص عن ليث عن زياد أبي المغيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ « الضيافة ثلاث . فما كان فوق ذلك فهو صدقة . وعلى الضيف أن يتحول ولا يؤثم أهل منزله » (١١٨)

١١٤ — حدثنا الوليد بن صالح وسريج بن النعمان عن الوليد عن أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « الضيافة أول يوم حق ، والثاني معروف ، والثالث صدقة ، ولا يحل لرجل ينزل على قوم أن يؤثمهم » (١١٩)

١١٥ — حدثنا تميم بن المنتصر نا محمد بن الحسن نا عوف عن الحسن عن النبي ﷺ قال « ضيافة الضيف ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة » . وبه عن عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله (١٢٠)

١١٦ — حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « جائزة الضيف ثلاث ، فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يخرج » (١٢١)

١١٧ — حدثنا محمد بن سهل نا أبو الأسود نا نافع بن يزيد عن يزيد ابن الهاد أن ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثه عن عبد الله بن عمرو ابن عثمان عن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني سمع رسول الله ﷺ

(١١٨) ليث بن أبي سليم تقدم وزيد أبي المغيرة وهو زياد بن أبي المغيرة روى عن أبي هريرة وعنه ليث بن أبي سليم ترجمه في التاريخ الكبير للبخاري وفي الثقات لابن حبان وفي الجرح والتعديل ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا — لكن الحديث في المتابعات .

(١١٩) الحديث الوليد بن مصالح النحاس ثقة . الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس ثقة لكنه كثير التدليس التسوية وأبو معشر وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف ولكنه متابع كما ترى .

(١٢٠) الحديث مرسل الحسن بن أبي الحسن تابعي وتقدم متصلا وكما سيأتى من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة ورجاله كلهم ثقات .

(١٢١) عبد الرحمن بن إسحاق تقدم والحديث حسن بهذا السند .

يقول « الضيافة ثلاث ليال وما زاد عن ذلك صدقة »^(١٢٢)

١١٨ — حدثنا يحيى نا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبي عمرة زيد بن خالد عن النبي ﷺ قال « الضيافة ثلاثة فما زاد فهو صدقة »^(١٢٣)

١١٩ — حدثنا عفان وابن عائشة قالنا نا حماد عن قتادة والجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « الضيافة ثلاث فما كان فوق ذلك فهو صدقة »^(١٢٤)

١٢٠ — حدثنا محمد بن عبد الملك نا عبد الرزاق نا معمر عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مثله .^(١٢٥)

١٢١ — حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع (ح) وحدثنا أبو بكر نا أسامة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال « الضيافة ثلاث فما كان فوق ذلك فهو صدقة »

قال أبو إسحاق : الحديث ليس بمنتشر عن قتادة لم أسمعه إلا عن حماد وأما الجريري فقد وافق حمادًا على رفعه وأوقفه يزيد وأبو أسامة .^(١٢٦)

(١٢٢) الحديث ضعيف بهذا السند لأنه من طريق ابن أبي عمرة وهو عبد الرحمن وهو مقبول وباق رجال السند ثقات لكنه قد تقدم من حديث أبي هريرة وسيأتي من حديث أبي شريح الخزاعي فالحديث صحيح .

(١٢٣) الحديث ضعيف بهذا السند ويحيى هو الحماني ضعيف وهو من طريق ابن أبي عمرة أيضًا وقد تقدم أنه مقبول لكن له شواهد من غير هذه الطريق كما تقدم والحديث صحيح .

(١٢٤) الحديث عفان بن مسلم بن سيار وابن عائشة عبيد الله بن محمد بن عمرو وحماد بن سلمة والجريري سعيد بن أبي نضرة هو المنذر بن مالك ورجاله كلهم ثقات .

(١٢٥) الحديث عبد الملك هو ابن زنجويه وقد تقدم وأبو سعيد هو الحدرى وهو كالذى قبله . وأخرجهما أحمد (ج ٢ ص ٦٤) و (ج ٣ ص ٣١)

(١٢٦) الحديث موقوف . والصواب أبو أسامة بدلًا من أسامة كما في التهذيب والراجح رفعه والله أعلم .

١٢٢ — حدثنا خالد بن خدّاش نا ابن وهب عن عمرو عن دراج أبي
السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : « الضيافة ثلاثة فما
حبس بعد فهو عليه زكاة »

قال أبو إسحاق دراج رجل معروف : وأبو الهيثم اسمه سليمان ابن عمرو بن
عبد العثوري رجل مصري . (١٢٧)

١٢٣ — حدثنا حرمي بن حفص نا غالب بن حجيرة حدثني أم عبد الله
بنت الملقام عن أبيها من أبيه التلب عن النبي ﷺ قال : « الضيافة ثلاثة أيام
حق لازم فما كان بعد ذلك فهو صدقة » . (١٢٨)

١٢٤ — حدثنا ابن نمير نا أبي نا ابن إسحاق عن سعيد عن أبي شريح
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الضيافة ثلاث فما كان بعد ذلك فهو
صدقة » . (١٢٩)

١٢٥ — حدثنا ابن نمير وزهير بن حرب وإسحاق قالوا نا سفيان عن ابن
عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي شريح عن النبي ﷺ قال « الضيافة ثلاث
ولا يحل له أن يثرى عنده حتى يخرج » . (١٣٠)

١٢٦ — حدثنا عاصم بن علي نا ليث بن سعد عن سعيد عن أبي شريح

(١٢٧) الحديث ضعيف بهذا السند في سننه دراج أبو السمع عن أبي الهيثم وروايته عن أبي الهيثم ضعيفة .

(١٢٨) ضعيف بهذا السند في سننه غالب بن حجيرة التميمي العنبري مجهول وعلقام بن التلب التميمي
مستور . وأم عبد الله بنت الملقام لم أر ترجمتها .

(١٢٩) الحديث حسن بهذا السند . ابن إسحاق هو محمد تقدم .

وأخرجه البخاري (ج ١٠ ص ٤٤٥) . ومسلم (ج ٣ ص ١٣٥٢) . وابن ماجه (ج ٢ ص ٢١١٢)
والدارمي (ج ٢ ص ٩٨) وأحمد (ج ٤ ص ٣١) و (ج ٦ ص ٣٨٥ و ٣٨٦) والحديث صحيح .

(١٣٠) الحديث ابن عجلان هو محمد يحسن حديثه تقدم لكنه متابع كما ترى والحديث صحيح من حديث
أبي شريح وأبي هريرة .

قال : سمعت أذناى رسول الله ﷺ قال « الضيافة ثلاث فما كان بعد ذلك فصدقة . فلا يثوى عنده حتى يخرج » . (١٣١)

١٢٧ — حدثنا بندار أبو الوليد عن أيوب بن عتبة عن يحيى عن أبى سعيد عن أبى شريح الخزاعى عن النبى ﷺ مثله . (١٣٢)

١٢٨ — حدثنا بندار نا أبو الوليد نا شعبة عن داود بن مزاهيج عن أبى هريرة قال : « الضيافة ثلاثة أيام فما كان أكثر من ذلك فهو صدقة » . (١٣٣)

١٢٩ — حدثنا عبيد الله بن عمر نا يحيى عن حبيب بن شهاب حدثنى أبى عن أبى هريرة قال « حق الضيافة ثلاثة فما زاد فهو صدقة » . (١٣٤)

١٣٠ — حدثنا أبو بكر نا جرير عن الأعمش عن نافع قال : نزل ابن عمر على قوم فلما مضت ثلاثة أيام قال : يا نافع ، أنفق علينا من مالنا ، فلا حاجة لنا أن يتصدق علينا . (١٣٥)

١٣١ — حدثنا عبيد الله بن عمر نا رجل نا أبو أمية بن على حدثنى نافع عن ابن عمر أنه كان إذا كان بمكة نزل آل أسيد فيأتونه بلطفهم ثلاثاً ، فإذا كان يوم الرابع قال : كفوا عنا صدقتكم . (١٣٦)

آخر كتاب إكرام الضيف والحمد لله رب العالمين
وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله أجمعين

(١٣١) الحديث عاصم بن على بن عاصم صدوق وقد تقدم أنه أخرجه البخارى ومسلم .
(١٣٢) الحديث فيه أيوب بن عتبة وهو ضعيف ولكنه متابع وقد تقدم أن الحديث أخرجه البخارى ومسلم .
(١٣٣) الحديث موقوف على أبى هريرة وسنده ضعيف إليه لأن فيه داود بن فرجه وهو ضعيف لكنه تقدم مرفوعاً من حديث أبى هريرة . والصواب دواود بن فرجه وليس ابن مزاهيج
(١٣٤) الحديث وهذا موقوف أيضاً وقد تقدم رفعه .
(١٣٥) موقوف على ابن عمر .
(١٣٦) الحديث فى سنده رجل مبهم وأبو أمية هو اسماعيل بن يعلى أبو أمية الثقفى البصرى عن نافع وهشام ابن عروة قال يحيى ضعيف : ليس حديثه بشئ ، وقال مرة متروك الحديث وقال النسائى والدارقطنى متروك . قد مشاه شعبة وقال اكتبوا عنه فانه شريف وقال البخارى : سكتوا عنه .
ترجمه فى الميزان : فالأثر ضعيف بهذا السند .
والصواب أبو أمية بن يعلى بدلاً من أمية بن على

قائمة مطبوعات

مكتبة الصحابة

ت : ٣٣١٥٨٧

		هدية العروسين (أفراحنا) طبعة مزخرفة
أبو حذيفة	جمع وإعداد	بكرت دعوة وظرف
”	”	أغاني الأفراح الإسلامية
”	”	فية شفاء للناس (التداوى بعسل النحل)
”	”	العقيقة سنة لا تموت
”	”	السواك أهميته – استعماله » دراسة بين الدين
”	”	والعلم الحديث «
”	”	اللهو المباح في ضوء العصر الحديث « بما يوافق
”	”	الشرع الخفيف «
”	”	ما ينفع المسلم بعد وفاته
”	”	شروط الحجاب
”	”	فوائد غرض البصر
”	”	آداب قضاء الحاجة
”	”	آداب الأعياد في الإسلام
”	”	آداب تلاوة القرآن الكريم
”	”	آداب زيارة المقابر
”	”	آداب يوم وليلة الجمعة
”	”	آداب البيوت في الإسلام
”	”	آداب الكتان وحفظ السر
”	”	اللسان وأدابة – آفاتة
”	”	وظائف الليل
”	”	ورد المحاسبة
”	”	أذكار الصباح والمساء
”	”	الوصية الشرعية

آداب الأكل والشرب - والضيافة

حكم الإسلام في الغناء للإمام ابن قيم

الجوزية

الأمثال في القرآن الكريم ” ” ”

توجيهات إسلامية

الاستخارة الشرعية

صفة الصلاة على النبي ﷺ جمع وإعداد أبو حذيفة

اجتنبوا السبع الموبقات

أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنِيَّ مَعَانِيهَا - فَضْلُهَا -

أحكامها

آداب معااملة اليتيم

صلة الرحم للشيخ محمد مجاهد طبل

مطالع البدور مع منازل السرور في

(وصف الخور العين)
مجدى السيد فتحى

التوبة النصوح

التوبة النصوح

من موجبات المغفرة (إدخال السرور

على المسلم)

على المسلم)

الموت وسكراته

الموت وسكراته

من صفات عباد الرحمن (التواضع)

من صفات عباد الرحمن (التواضع)

تهذيب الأخلاق ومداواة النفوس

والزهد في الرذائل للإمام ابن حزم تحقيق أبو حذيفة إبراهيم

إكرام الضيف للإمام إبراهيم الحزبى تحقيق الغزائى

الفرج بعد الشدة للإمام ابن أبي الدنيا تحقيق د - حسن

وصول الأمانى بأصول التهانى للإمام

السيوطي تحقيق محمود إمام منصور

السيوطي

الاستغاثة للإمام ابن تيمية

الاستغاثة للإمام ابن تيمية

أمراض القلوب وشفائها

أمراض القلوب وشفائها

المعجزات والكرامات

المعجزات والكرامات

الغيبة لابن تيمية - وللإمام الشوكاني
تحذير المسلمين من تأخير الصلاة وحكم تاركها
شرح الأربعين النووية للإمام النووي
ابن تيمية السلفي ونقطة لمسالك
الفلاسفة
د - خليل هراس
الكلم الطيب لابن تيمية
قبس من جوامع الكلم من أذكار نبي
الهدى ﷺ
قاعدة في رحمة أهل البدع والمعاصي . لابن تيمية
قاموس مفردات القرآن للشيخ منير
الدمشقي
تحقيق د - عبد المعطى
متن الخرقى (من كتاب المغنى لابن
قدامة)
متن الدرر البهية فى المسائل الفقهية
« متن كتاب الروضة الندية »
للأستاذ / سيد عبد الكريم
قصة يوسف عليه السلام
حكم سفر المرأة بدون محرم (مصطفى
شلباية)

هذا الكتاب

من الأمور التي حث عليها الاسلام ورغب فيها
إكرام الضيف فهي سنة من سنن الأنبياء ، ونحن
في زمن كادت الضيافة أن تنسى وأصبح الغريب
لا يعرف إلا الفندق والمطعم والمقهى ونسى المجتمع
المسلم إلا من رحم الله ما كان عليه النبي صلى الله
عليه وعلى آله وأصحابه من الكرم والضيافة
وأصبح المجتمع بسبب توسعه في الدنيا لا يفكر
كثير منه إلا فيما يسد قوته وبنيه وزيادة على هذا أنه
مقصد من مقاصد أعداء الاسلام أن يشغلوا
المسلمين بتحصيل القوات الضرورية حتى لا
يفكر المسلم في مخططاتهم الرهيبة للاحاطة
بالاسلام وأهله .

والكتاب الذي تقدمه لأخواننا المسلمين هو
كتاب إكرام الضيف لحافظ كبير وإمام شهير هو
إبراهيم الحرابي ، وقد قام الأخ الفاضل عبد الله بن
عائض الغرازي حفظه الله بتخريج أحاديثه وتحقيقه
جزاه الله خيراً ووفقه لمواصلة السير لخدمة كتب
السنة .

مكتبة الصراط

بجوار محطة القطار

خلف المعهد الأثري شارع الجنبية العراق

ت ٣٣١٥٨٧

قرشا